



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية



رقم التسجيل: .....

مدى امتلاك أساتذة التعليم العالي لمعايير جودة  
المرافقة البيداغوجية

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ :

يحيى بو أحمد

إعداد الطالب(ة) :

مشكة يسرى

محمدي عفاف

السنة الجامعية: 2024/2023



# شكر و تقدير :

لله الحمد كله والشكر ان وفقنا وألممنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع .

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الاستاذ يحيى بو أحمد على توجيهه ودعمه لنا وتقديمه للنصائح والمعلومات القيمة لإتمام هذا العمل .

فكلمات الشكر قليلة مقابل المجهود الذي بذله في سبيل نجاحنا .

ونحن ممتنون لعائلاتنا على كل ما قدموه لنا من دعاء ودعم في كل خطوة طيلة العام الدراسي ، ولولاهم لما كنا هنا اليوم لنيل شهادة التخرج .

ونشكر كل من قدم لنا المشورة والتوجيه من قريب كان أو بعيد ، الأصدقاء ، الأقارب

والشكر الخاص للبروفيسور يحيى اسماعيل الذي قدم لنا يد المساعدة ،

وما نحن اليوم نقطة ثمار جهدنا بكل فخر واعتزاز والحمد لله أولاً وأخيراً .

من قال " أنا لها نالها "

ونحن لها ، وإن أبعد رحما عنهما ..... أتينا بها

الطالبين : **بشير بن يونس** و **محمد بن عفاف**



## ملخص الدراسة :

### بالعربية

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن مدى امتلاك اساتذة التعليم العالي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية ، بحيث تضم الدراسة أربعة فصول (4) ، الاطار العام للدراسة والاطار النظري والاجراءات الميدانية للدراسة وعرض ومناقشة النتائج ، اعتمدنا على المنهج الوصفي وأداة الدراسة كانت عبارة عن استمارة استبيان من اعداد الباحثين ، تم اخضاعها لصدق المحكمين ، محاور الاستبيان مقسمة على ثلاثة ابعاد ( البعد النفسي والتربوي ، البعد الاجتماعي ، البعد الاداري ) ، موزعة على عينة 35 استاذ جامعي من جامعة محمد خيضر بسكرة ، للأساتذة الذين يقومون بالمرافقة البيداغوجية ، للسنة الجامعية 2025/2024 ، وتم حساب الخصائص السيكومترية للأداة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS) مستعينين بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

وقد توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها:

- ✓ يمتلك اساتذة التعليم العالي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية بمستوى مرتفع في البعد او الجانب النفسي والتربوي.
- ✓ يمتلك اساتذة التعليم العالي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية بمستوى مرتفع في البعد الاجتماعي.
- ✓ يمتلك اساتذة التعليم العالي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية بمستوى متوسط ايضا في البعد الاداري.

### In English :

The current study aims to reveal the extent to which higher education professors possess quality standards for pedagogical accompaniment, so that the study includes four (4) chapters ,the general framework , field procedures for the study ,the theoretical framework, field procedures for the study , and the presentation and discussion of the results .

We relied on the descriptive approach, and the study tool was a questionnaire prepared by the two researchers then subjected them to the veracity of the arbitrators. The axes of the questionnaire were divided into three dimensions ( the psychological and educational dimension, the social dimension ,and the administrative dimension) distributed among a sample of 35 university professors from the University of Mohamed Kheider –biskra , for the professors who carry out the pedagogical accompaniment for the academic year 2024/2025 , and the characteristics were calculated psychometrics of the tool using the statistical package program SPSS , using the arithmetic mean and standard deviation .

The study concluded that:

- Higher education professors possess quality standards of pedagogical escort with a high level of psychological and educational dimension.
- Higher education professors possess quality standards of pedagogical escort with a high level in the social dimension.
- Higher education professors possess quality standards of pedagogical escort at an average level in the administrative dimension.

## فهرس المحتويات

الصفحة	التعيين
	شكر و عرفان
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول :الإطار العام للدراسة</b>	
03	1. إشكالية الدراسة
04	1. تساؤلات الدراسة
04	2. أهداف الدراسة
05	3. أهمية الدراسة
05	4. المفاهيم الإجرائية للدراسة
05	5. الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني : المرافقة البيداغوجية</b>	
13	تمهيد
13	1. مفاهيم
15	2. عناصر المرافقة البيداغوجية
24	3. الأستاذ المرافق
27	4. آليات تفعيل وتطبيق عملية المرافقة البيداغوجية
28	خلاصة
<b>الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة</b>	
30	تمهيد
30	1. منهج الدراسة
30	2. حدود الدراسة
30	3. مجتمع الدراسة

31	4. عينة الدراسة
32	5. ادوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية
34	6. الاساليب الاحصائية المعتمدة
<b>الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج</b>	
36	تمهيد
36	1. عرض ومناقشة التساؤل الاول
37	2. عرض ومناقشة التساؤل الثاني
38	3. عرض ومناقشة التساؤل الثالث
39	الاقتراحات
41	الخاتمة
43	قائمة المراجع
46	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول :

الصفحة	التعيين
32	جدول رقم (1) يبين : معامل ارتباط الابعاد الثلاث
33	جدول رقم (2) يبين : معامل ثبات ألفا كرونباخ
33	جدول رقم (3) يبين : معامل ثبات التجزئة النصفية ( جوتمان )
36	جدول رقم (4) يبين : مستوى التقييم
36	جدول رقم (5) يبين : عرض نتائج التساؤل الاول
37	جدول رقم (6) يبين : عرض نتائج التساؤل الثاني
38	جدول رقم (7) يبين : عرض نتائج التساؤل الثالث

## قائمة الأشكال :

الصفحة	التعيين
17	شكل رقم (1) يبين : المرافقة كأداة لإدارة الجودة الشاملة
17	شكل رقم (2) يبين : مبادئ المرافقة البيداغوجية

# مقدمة

يواجه التعليم العالي الجزائري تحديات ورهانات حاضرة ومستقبلية ، فرضتها العولمة والثورة التكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة الحاصلة في العالم ، وبحكم ان الجزائر هي احدى دول العالم وجب عليها الخضوع لواقع التغيير مخيرة ام مجبرة ، الامر الذي يجعل من التعليم العالي ( الجامعة الجزائرية ) ملزما بإيجاد صيغ جديدة للتعاون واعادة النظر في عدة مجالات وخاصة من ناحية التنظيم ، المناهج ، البرامج وكل ما يتصل بالعملية التكوينية لاعداد الاطارات المؤهلة لمسايرة التطور السريع ، وذلك من خلال استيراد نظام مجهول في اوله ، غامض المعالم في بدايته وهو ما يعرف بنظام الاصلاح الجامعي الجديد ( ل.م.د ) ، وبما اننا نتحدث عن مرحلة الجامعة فهي تعد اهم مرحلة في حياة الطالب لكونها مرحلة انتقالية بالنسبة للطالب وحيث تواجهه في الحياة الجامعية يكون في مرحلة عمرية تمثل بداية النضوج والشباب وغير مكتملة الملامح بدرجة واقعية جدا . ( حلاب ، مام ، 2019 ، ص 78 )

تعد المرافقة البيداغوجية من المفاهيم التي جذبت اهتمام الباحثين والدارسين في الاعوام القليلة الماضية ( شويعل ، شرقي ، 2022 ، ص 1 ) ، نظرا لطبيعة التعليم الجامعي وتعقده ومافرضته المقاربات الحديثة ( بوكريم ، 2022 ، ص 693 ) واحتياجات طلبة سنة اولى جامعي ، من دعم وتوجيه ومساعدة ، للنجاح في مسارهم الجامعي ، وكان لزاما ان يمتلك اساتذة الجامعة معايير الجودة للقيام بالمرافقة البيداغوجية ، والتي اصبحت جزءا من مهام هذا الاخير (سحنون ، 2012/2013 ، ص 11 ) ، فالجامعة الجزائرية تسعى الى تحسين التعليم والارتقاء به الى اعلى المستويات ، وهذا كله لا يكون الا بتكوين اساتذة الجامعة من عدة جوانب ( الجانب النفسي والتربوي ، الاجتماعي ) ولا ننسى الجانب الاداري كون الادارة هي التي تنظم البرامج والمهام وتوجيه الطلبة ولكي يكون مرافقا كفاء يجب ان يتحلى بصفات تجعله مؤهلا للقيام بهذه المهمة ( الوصاية ) .

ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة التي نسعى فيها للوصول الى معايير جودة المرافقة البيداغوجية ، وقد اعتمدنا في هذا البحث على خطة تشمل الفصل الاول الذي يحتوي على الاطار المنهجي للدراسة ، ذكرنا فيه اهداف واهمية الدراسة، والاشكالية التي تعد جوهر البحث والدراسات السابقة والفرضيات والتساؤلات ، اما الفصل الثاني الذي هو الاطار النظري تم التطرق فيه الى متغير المرافقة البيداغوجية وعناصرها من أسس ومعوقات وجوانب وفعالية تطبيق هذه الوصاية وتمهيد وخلاصة ، اما الفصل الثالث تطرقنا الى اجراءات الدراسة الميدانية من منهج ومجتمع وعينة الدراسة موزعة على 35 استاذ جامعي يقوم بالمرافقة البيداغوجية ، واداة الاستبيان التي من خلالها تم جمع البيانات التي سنعرضها في الفصل الاخير موزعة على ثلاثة محاور ، اما الفصل الرابع ألا وهو عرض ومناقشة النتائج التي توصلنا اليها من خلال الاساليب الاحصائية .

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

- 1/ اشكالية الدراسة .
- 2/ تساؤلات الدراسة .
- 3/ اهداف الدراسة.
- 4/ أهمية الدراسة .
- 5/ المفاهيم الاجرائية للدراسة.
- 6/ الدراسات السابقة .

## 1. إشكالية الدراسة :

تعتبر المنظومة التربوية نظاما شاملا يشمل العديد من العناصر المختلفة التي تؤثر في جودة التعلم ، كما تشمل المناهج الدراسية وطرق التدريس وتقييم الطلبة وتدريب الاساتذة داخل اطار الجامعة التي تعتبر البيئة التي يستقي منها الطلبة كل ما يجب ان يتعلموه ويعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع ، فوجب على الجامعة ان تستثمر في العنصر البشري ليكون ذو كفاءة ، وهذا لا يكون إلا إذا كان الأساتذة مؤهلين وعلى قدر من المسؤولية التي تجعلهم في موضع الدعم والتوجيه وتقديم كل ما يحتاج إليه الطلبة خاصة طلبة السنة أولى جامعي ، الذين يجدون صعوبات كبيرة بعد انتقالهم من مرحلة الثانوية ، فكان لزاما على أساتذة التعليم العالي المؤهلين للقيام بالمرافقة البيداغوجية بمساعدة هؤلاء الطلبة وتوضيح أهم المبادئ والركائز التي يقوم عليها نظام التعليم العالي .

تعد الجودة في التعليم العالي احدى وسائل تحسين وتطوير نوعية التعليم والنهوض بمستواه في عصر العولمة (شناف، بلخيري، ص241) ، نظرا للتغيرات المتسارعة التي تحدث في قطاع التعليم العالي وظهور روح المنافسة بين الجامعات للوصول إلى المبتغى المطلوب ألا وهو تحسين وتطوير جودة التعليم وفقا لمعايير تضعها كل جامعة ، مما يخلق بيئة مهيأة من جميع النواحي الأخلاقية ، النفسية ، التربوية ، الاجتماعية والإدارية ، وذلك لتحقيق الريادة والتميز والاستثمار في الطلبة الجامعيين وإخراجهم من الجامعة بكفاءة عالية تمكنهم من تحقيق النجاح في حياتهم الأكاديمية والشخصية ، هذا راجع إلى أهمية تقديمهم لخدمة المجتمع وهذا لا يكون إلا إذا كان قطاع التعليم العالي يمتلك أساتذة كفاء في جميع المجالات ، أهمها مجال المرافقة البيداغوجية الذي أصبح ضرورة لابد من توفرها ، فهذه الأخيرة ظهرت مع ظهور نظام ل.م.د لتحقيق قفزة نوعية في التعليم العالي.

كما تؤكد دراسة الباحث (انطونيو رافاييل مونيز ) (2022) الذي اعتمد على دراسة المرافقة البيداغوجية في النمو المعرفي لطلاب وحدة بابلو انريكي التعليمية في مدينة سانتو دومينغو ، وطبقت نتائج البحث على الطلاب من خلال المسح ، يتم عرضها كوسيلة للتعريف بأن المعلمين هم العامل الأساسي في جودة التعليم وتحقيق تعلم مهم لدى طلابهم ، وتشكل التفاعلات بين الأستاذ والطالب مساحة مثالية للتعليم مع الأنشطة اليومية مثل إخبار كيف تم حل المشكلات المماثلة وفي ظروف أخرى ، مما يسمح بتقييم العوامل التي تؤثر على الطالب في تنمية قدراته المعرفية ، والهدف من هذه الدراسة هو التحقق من مدى حدوث المرافقة البيداغوجية في التطور المعرفي لدى الطلبة ، ولتحقيق هذا الغرض تم إجراء تحليل جغرافي مع الأخذ بالاعتبار الملاحظات التي تم إجراؤها في الوحدة التعليمية ، وقد اتبع الباحث المنهج النوعي بالإضافة إلى المنهج الاستقرائي والاستنباطي والتحليلي والتركيبى والبيبلوغرافي والإحصائي ، وخلص إلى ان المرافقة التربوية لها تأثير

إيجابي على التطور المعرفي للطلبة ، مما يجعل التعلم أكثر كفاءة وجودة "، وبالتالي لابد من ان تتوفر في الأستاذ المرافق شروط المرافقة وان يكون مؤهلا من جميع الجوانب نفسيا تربويا واجتماعيا ، طبعاً هذا كله من خلال معايير تحكم أدائه ليكون مرافقا بيداغوجيا يلبي احتياجات الطلبة ويعزز ثقتهم بأنفسهم مما يؤدي إلى تحسين نتائجهم ، وهذا ما رمت إليه دراسة ( ميلا جروس أبانتو زوريلا ) ( 2021 ) حول تطوير المرافقة التربوية كإستراتيجية لتدريب الأستاذ ، تم إجراء الدراسة في قواعد بيانات ومستودعات المجالات العلمية من عام 2014 إلى 2021 ، وقد ساهمت المعلومات المعالجة بطريقة مفاهيمية الخلفية والاستراتيجيات المختلفة للمرافقة التربوية حيث أشارت النتائج إلى ان المرافقة البيداغوجية إستراتيجية مهمة تعزز الأداء التدريسي بشكل فعال ، كما تسعى في الممارسة البيداغوجية إلى خلق بيئة من الانسجام والتواصل الوجداني بين المرافقين والمرافقين للحصول على تعلم أفضل .

وبالتالي كي تتم المرافقة البيداغوجية على أكمل وجه وجب ان يتم تزويد أساتذة التعليم العالي بالمعرفة والمهارات اللازمة لتوفير مرافقة ذات جودة ، وهذا سينعكس على المؤسسة والمتعلمين ، فكلما كانت المعايير موضوعة بدقة وفقاً لشروط معينة ستظهر نتائج ثمار تكوين الأساتذة في أفعال و سلوكيات المتعلمين ، ومن هنا نطرح التساؤل التالي : ما مدى امتلاك أساتذة التعليم العالي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية ؟

## 2. تساؤلات الدراسة :

### • التساؤل الرئيسي :

ما مدى امتلاك اساتذة التعليم العالي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية؟

### • التساؤلات الفرعية :

- ✓ ما مدى امتلاك اساتذة التعليم العالي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية في البعد النفسي والتربوي؟
- ✓ ما مدى امتلاك اساتذة التعليم العالي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية في البعد الاجتماعي ؟
- ✓ ما مدى امتلاك اساتذة التعليم العالي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية في البعد الإداري ؟

## 3. اهداف الدراسة :

- التعرف على مدى امتلاك اساتذة الجامعة لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية بأبعادها .
- التعرف على معوقات المرافقة البيداغوجية .
- التعرف على آليات تفعيل المرافقة البيداغوجية .
- التعرف على المجالات التي يحتاج فيها الطلبة الى عملية المرافقة .
- تحديد المجالات التي يحتاج فيها الاساتذة الى تطوير مهاراتهم في المرافقة البيداغوجية .

## 4. أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من مدى امتلاك اساتذة التعليم العالي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية، بحيث تعد من الاسس التي يقوم عليها التعليم العالي حديثا ومع ظهور نظام ل.م.د. ، وذلك من خلال التركيز على اهمية تدريب اساتذة الجامعة الذين يقومون بالمرافقة البيداغوجية على امتلاك المهارات اللازمة لتقديم المساعدة للطلبة ، وذلك لتمكينهم من تجاوز الصعوبات التي قد تواجههم خلال مسيرتهم الجامعية .

## 5. المفاهيم الاجرائية :

- ✓ **الجودة :** هي مقدار التميز في منتج او خدمة معينة ويشير الى احتياجات المستخدمين
- ✓ **المرافقة :** يشير هذا المفهوم الى عملية الدعم ومساعدة الاخرين في القيام بمهمة معينة او تحقيق هدف معين ، كما تساعد الاشخاص على تعزيز مهاراتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم .
- ✓ **المرافقة البيداغوجية :** هي عملية توجيه ودعم الطلاب في عملية التعلم من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة وتنظيم الانشطة البيداغوجية ، وهي الدرجات المتحصل عليها من خلال استجابات افراد عينة الدراسة .

## 6. الدراسات السابقة :

## ● دراسة سحنون عبد الرزاق (2012) :

هدفت الدراسة الى التعرف على اهم الاحتياجات التدريبية للاستاذ الجامعي في مجال المرافقة البيداغوجية ، ثم تصميم برنامج تدريبي مقترح لتدريب اساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية واعتمد على المنهج ، وعلى المقابلة الموجهة كأداة لجمع البيانات اعتمدت على عينة تكونت من 65 مرافقا بيداغوجيا من كلية الآداب واللغات والعلوم والعلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة العربي بن مهيدي ام بواقي ، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية التي تنص على:

- توفير الارادة السياسية التي بدورها تعمل على خلق المناخ الملائم
- توفير الامكانيات والاطر القانونية لتنظيم سير العملية
- تكريس الاهتمام بالاستاذ وترى ان اهم الاحتياجات التدريبية للاستاذ وهي المرافقة البيداغوجية .

## • دراسة نصرأوي صباح (2012) :

حول تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في ظل نظام ل م د في مختلف مهامه ( التدريس ، التقويم ، المرافقة البيداغوجية ، الاشراف ، البحث العلمي ) ، واعتمدت المنهج الوصفي ن حيث والمقابلة واستخدم استبيان مع عينة قوامها 175 استاذًا من جامعة العربي بن مهدي ام البواقي موزعين على مختلف كلياتها ، وتم مقابلة 10 اساتذة من مختلف الكليات وتوصلت الى :

- ترتيب الاحتياجات التدريبية بداية بالاكتر اهمية كمايلي : المرافقة البيداغوجية ، البحث العلمي ، التدريس ، التقويم ثم الاشراف .

## • دراسة نورة ترة (2018) :

لقد قامت نورة ترة بدراسة استكشافية "لواقع المرافقة البيداغوجية في الوسط الجامعي " من وجهة نظر الطلبة الجدد بجامعة باجي مختار عنابة -الجزائر ، 2018 . مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع 2018.

تضمنت هذه الدراسة اشكالا عاما : مدى توفر المرافقة البيداغوجية بجامعة باجي مختار عنابة من وجهة نظر الطلبة الجدد ،والذين بلغ عددهم 31 طالبا اختيرو بطريقة عشوائية ، موزعين على سبع كليات بجامعة باجي مختار -عنابة . وهدفت الدراسة الى :

- معرفة مدى توفر المرافقة من وجهة نظر الطلبة الجدد على مستوى الجامعة
- التعرف على انتظارات الطلبة من الاساتذة والادارة
- معرفة اهم اللحظات والاماكن التي يحتاج فيها الطلبة الى المساعدة
- معرفة تصورات الطلبة لآلية المرافقة البيداغوجية

ولتحقيق هاته الاهداف قامت الدراسة بإتباع المنهج الوصفي التحليلي ، كما تم تصميم اداة الاستبانة المتمثلة في دليل المقابلة ، مكونة من ثلاثة اسئلة مغلقة وسؤالين مفتوحين .

واخيرا اسفرت الدراسة الى النتائج التالية :

- (1) كانت معظم الطلبة بحاجة ماسة الى مساعدة
- (2) اغلبية الطلبة يفضلون طلب المساعدة من اقرانهم بدل اساتذتهم
- (3) فضل اغلبية الطلبة المواعيد المحددة بدل المواعيد منتظمة خلال الدرس

- 4) من خلال تحليل المضمون اجوبة الطلبة كانت في حاجتهم واستعدادهم لطلب المساعدة خلال مسارهم الدراسي وهذا يعود باهتمامهم بالجانب العلمي
- 5) اغلب الطلبة في تصوراتهم للمرافقة كانت على انها مساعدة وتوجيه وتحفيز لحل المشاكل التي يصادفونها في حياتهم الجامعية .

• دراسة اسماء جعتي (2019/2018) :

بعنوان المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الاولى جامعيون وجهة نظر عينة من المشرفين والطلبة ، هدفت هذه الدراسة على معرفة ماهي ابرز معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة اولى جامعي من وجهة نظر عينة من الطلبة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص ومعرفة ابرز معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر عينة من المشرفين واعتمادا على عينة مكونة من 660 طالب سنة اولى بجامعة قاصدي مرباح ورقلة و20 مسؤولا و100 استاذ مرافق واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستكشافي وطبق اداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات في كل من استبيان معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الباحثان واستبيان معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الاساتذة والمشرفين واستمارة معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر المسؤولين المشرفين من اعداد باحث وقد اسفرت النتائج :

- وجود معوقات متعلقة بالجانب النفسي والتقني والمنهجي والمهني ، الاعلامي والاداري ، البيداغوجي من وجهة نظر الطلبة .
  - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة اولى جامعي باختلاف الجنس .
  - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة اولى جامعي باختلاف التخصص
  - ترجع ابرز معوقات المرافقة البيداغوجية للمسؤولين المشرفين
- ترجع ابرز معوقات المرافقة البيداغوجية للاساتذة المشرفين

## • دراسة بيبي ، عون ، الهزيل (2019) :

هدفت الدراسة الى الكشف عن معوقات فشل تجربة المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر اساتذة جامعة الجلفة ، وقد اعتمدوا في اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة مكونة من 70 استاذ في ثلاثة كليات ، ومن اجل تحقيق الهدف من الدراسة اعتمدوا على مقياس (استبيان ) تم بنائه من طرفهم واعتمدوا من ناحية المنهج على المنهج الوصفي واتبعوا الاساليب الاحصائية التكرارات والنسب المئوية وقد خلصت الدراسة الى :

- ان كثرة الابعاء الوظيفية للاستاذ وضيق الوقت وضعف الامكانيات والتجهيزات اللازمة لعملية الاشراف وكذلك سوء التنظيم من طرف الادارة ساهم في اخفاق وعدم وضوح محور المرافقة البيداغوجية
- من اجل تحقيق المرافقة البيداغوجية يجب تنظيمها وضبطها اكثر سواء من طرف ادارتها او فهمها من طرف الاستاذ او من حيث تجاوب الطالب معها .

## • دراسة انطونيو رافاييل (2022) :

اعتمد البحث على دراسة المرافقة البيداغوجية في النمو المعرفي لطلاب وحدة " بابلو انريكي ألبرنوز التعليمية " في مدينة سانتو دومينغو ، وطبقت نتائج البحث على الطلاب من خلال المسح ، يتم عرضها كوسيلة للتعريف بأن المعلمين هم العامل الاساسي في جودة التعليم وتحقيق تعلم مهم لدى طلابهم وتشكل التفاعلات بين المعلم والطالب مساحة مثالية للتعليم مع الانشطة اليومية مثل اخبار كيف تم حل المشكلات المماثلة وفي ظروف لخرى مما يسمح بتقييم العوامل التي تؤثر على الطالب في تنمية قدراته المعرفية ، والهدف من هذا البحث هو التحقق من مدى حدوث المرافقة البيداغوجية في التطور المعرفي لدى الطلاب ، ولتحقيق هذا الغرض تم اجراء تحليل بيبولوجرافي مع الاخذ بالاعتبار الملاحظات التي تم اجراؤها في الوحدة التعليمية ، وقد اتبع الباحث المنهج النوعي بالاضافة الى المنهج الاستقرائي والاستنباطي والتحليلي والتركيبى والبيبلوغرافي والاحصائي ، وخلص الى :

- ان المرافقة التربوية لها تأثير ايجابي على التطور المعرفي للطلاب ، مما يجعل التعلم اكثر كفاءة وجودة.

## • دراسة ساندرافازكيز (2022) :

موضوعها حول الدعم والمرافقة التربوية لاداء التدريس في التعليم العالي ترى هذه الدراسة الى ان كل توجيهات التعليم العالي تهدف الى تقديم تعليم عالي الجودة ووظيفة التدريس ودوره اساسيان لتحقيق ذلك ومع ذلك فإن عددا كبيرا من المحاضرين الجامعيين يمارسون مهنة التدريس دون اي تدريب تربوي وتعليمي من اجل معالجة هذا الوضع وكمورد تكميلي ، تم تطوير وتنفيذ برنامج لدعم هذه الوظيفة في احدى كليات جامعة سرقسطة ، وشارك في البرنامج 114 مدرسا جامعيا ومن اجل رؤية سيرورة ونتائج هذه التجربة ، يجب اجراء دراسة كمية تمت العناية بها وشارك فيها 31 معلما، ومن الجدير بالذكر ان النتائج كانت كبيرة وهي كالتالي :

- اشارت نسبة المعلمين 76.1 الى ان تدريبهم التربوي قد تم الحصول عليه بشكل اساسي ومن خلال الخبرة ، وليس التدريب الاولي ، ويجدر ايضا تسليط الضوء على الحاجة الواضحة للدعم في هذا الشأن الوظيفة ، خاصة في السنوات الاولي من التدريس وفي السياقات التي لا يعمل فيها اعضاء هيئة التدريس مستقرة ، وهو ما أشار اليه 90% من المشاركين بيروقراطية التدريس التاكسي مع اشارة المعلمين الى الحاجة الى مزيد من الدعم والمساعدة في الاجراءات الادارية واللوائح المؤسسية ، يشير المعلمون الى الحاجة الى توليد ثقافة تعاون اكبر بين اعضاء هيئة التدريس وتعزيز التآزر ، مما يظهر عجزا في هذا الصدد ، تظهر كل هذه البيانات ومن بين قضايا اخرى ، الحاجة الى برامج الدعم والحاجة الى اعادة التفكير في التدريس الوظيفة في مؤسسة التعليم العالي و أهمية الاعداد المسبق للتدريب و الوصول اليها فيما يتعلق بالبرنامج المنفذ ، تجربة الابتكار وقد حظيت فائدة البرنامج بتقدير كبير ، مما شكل خطوة اولى في تصميم الجامعة اجراءات مرافقة التدريس .

## 7. التعقيب على الدراسات :

من خلال عرضنا للدراسات السابقة وجدنا أن كل هذه الدراسات تتفق مع دراستنا من ناحية الهدف فجميعها تهدف الى التعرف على معايير جودة المرافقة البيداغوجية ومعرفة أهم معوقاتها ، وكذا معرفة أهم متطلباتها ، أما من ناحية المنهج نجد أن الدراسات ككل تتشابه ايضا مع دراستنا في اختيار المنهج الوصفي ماعدا دراسة انطونيو رافييل الذي اعتمد على المنهج المسحي ، وبالنسبة لعينة الدراسة تشابهت دراستنا مع الدراسات السابقة في العينة الممثلة في اساتذة جامعيين الا ان العدد يختلف فقط ، وكذلك اختلفت مع دراسة

اسماء جعتي ونورة ترة في العينة حيث كانت عينة دراستهم الطلبة الجامعيين وليس الاساتذة ، أما بالنسبة الى اداة الدراسة فأغلب الدراسات اعتمدت على استمارة الاستبيان ماعدا دراسة سحنون عبد الرزاق الذي اعتمد على اداة المقابلة الموجهة ، ومن ناحية النتائج فإن جميع النتائج كانت تصب في نفس المعنى والهدف المرجو من الدراسات ككل وبالتالي تحقق النتائج .



**الفصل الثاني:**  
**المرافقة البيداغوجية**

## الفصل الثاني : المرافقة البيداغوجية

تمهيد:

### 1- مفاهيم :

1-1 مفهوم الجودة

2-1 مفهوم المرافقة

3-1 مفهوم المرافقة البيداغوجية

### 2- عناصر المرافقة البيداغوجية :

1-2 مبادئ المرافقة البيداغوجية

2-2 أهداف المرافقة البيداغوجية

3-2 خصائص المرافقة البيداغوجية

4-2 جوانب المرافقة البيداغوجية

5-2 أسباب المرافقة البيداغوجية

6-2 الاساليب المستخدمة في عملية المرافقة البيداغوجية

7-2 عوائق المرافقة البيداغوجية

### 3- الأستاذ المرافق :

1-3 مفهوم الاستاذ المرافق

2-3 مهام الاستاذ المرافق

3-3 خصائص المرافق

4-3 المهارات المطلوبة في الاستاذ المرافق

### 4- آليات تفعيل وتطبيق المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية

خلاصة

تمهيد :

لكل موضوع بحث خطة لا بد لأي باحث إدراجها في هذا الفصل الذي سيوضح للباحثين طبيعة العناصر المتبعة في البحث ، وجب علينا اختيار كل عنصر بطريقة منظمة وممنهجة ، فهنا تبرز بصمة الباحث في انتقائه للعناصر التي تضيف قيمة علمية للبحث ككل وتسهل على الباحثين المقبلين على دراسة نفس متغيرات دراستنا من فهم موضوع البحث والاستفادة منه قدر الإمكان ، إذ تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم المرافقة البيداغوجية وأهم عناصرها كما هو مدرج .

1/ مفاهيم :

1-1 مفهوم الجودة :

الجودة غاية تسعى لبلوغها كل مؤسسة جامعية غيرورة على سمعتها ، عندما نستحضر جودة التكوين ، جودة البحث ... الخ ، فإننا نؤمن في الواقع من خلال هذه المضامين معرفة مستوى التفوق الذي بلغته المؤسسة في إطار مهام التكوين أو البحث .

ولهذا يصعب وصف الجودة فهي مرتبطة بالمستوى الذي نريد تحديده ، فالجودة تظهر حسب مستوى محدد أو مرجع متدرج من أقصى ما تريد المؤسسة الجامعية بلوغه إلى أدنى ما تهدف إليه من ذلك ، في ميدان التعليم العالي يمكننا الملاحظة أن الجودة تعد غالبا مطابقة للأهداف ( Fitness for purposes ) . إذا تمكنت المؤسسة من بلوغ الأهداف المسطرة ، يمكننا القول أنها حققت الجودة . (بداري ، بوباكور ، ص 23 )

عرف المعهد الأمريكي للمعايير الجودة بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج او الخدمة التي تجعله قادرا على الوفاء باحتياجات معينة .

ويعتبر مفهوم الجودة وفقا لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر اليونسكو للتعليم الذي أقيم في باريس في أكتوبر 1998 " أن الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي ان يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل : المناهج الدراسية ، البرامج التعليمية ، البحوث العلمية ، الطلاب ، المباني والمرافق والأدوات ، توفير الخدمات للمجتمع المحلي ، التعليم الذاتي الداخلي ، تحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دولية . ( مام ، 2022 . ص 833 ) .

## 1-2 مفهوم المرافقة :

**لغة :** رافق ، يرافق ، مرافقة أي صاحب ، مشى مع ، وأصل الكلمة يعود الى الكلمة اللاتينية COMPANIS وتعني اقتسام الخبر مع الآخر .

**اصطلاحا :** المرافقة مجموعة من العبارات التي تلتقي ثم تتفرع انطلاقا من هذا المصطلح أو تستبدل به حسب الأماكن وحقول الاستعمال يوجه ، يتتبع ، يرشد ، يشرف ، يصغي يراقب ، يكون ، يسند ، يتقدم مع ، يقود يؤمن النجاح ، يوصل ، يحرص ، يقترن ، يستقبل في مجموعة حديث ، تحليل الممارسة ، أو في مساحة وساطة . ( صياد، 2010/2009، ص 84 )

عرفها (Lafortune , 2008) هي " الدعم المقدم للأفراد في حالة التعلم حتى يتمكنوا من التقدم في بناء معارفهم ومهاراتهم "

كما يعرفها طه عبد العظيم حسين 2004 : " أنها عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد في أن يفهم ذاته وإمكانياته في حل مشكلاته في ضوء معرفته وتدريبه كي يصل إلى تحقيق أهدافه المأمولة ". ويعرفها (منسي، 2003) " بأنها عبارة عن وجود شخص يساعدنا في حل المشكلات التي لم نكن قادرين على حلها بمفردنا ". ( بن عياش ، مقدم ، 2022 ، ص 111 )

تطورت المرافقة عند " كارل روجز " من الحقل النفسي العلاجي إلى المجال التربوي فهو الذي اعتبر ان دور المرافقة هي تحويل القدرات الداخلية للفرد من القوة إلى الفعل انطلاقا من مسلمة ان مفادها ان شخص قادر على التغيير مهما كان عمر او معيقاته ، ويواصل " روجرز " حديثه عن المرافقة فقال أنها المساعدة للأخر ليكون قادر على مواجهة الوضعية بنفسه . ( خميس ، 2018 ، ص 104 )

## 1-3 مفهوم المرافقة البيداغوجية :

هي أسلوب علمي لرعاية طلاب الجامعة في كافة النواحي العلمية والاجتماعية والنفسية والثقافية ... وهي تعني توجيه النصح والمشورة إلى كل من يحتاجها ، لما للاستشارة من أهمية في مسيرة الطالب العلمية ، وكلما كانت المشورة صادرة عن خبرة وعلم كانت نتائجها طيبة ، فالمرافقون البيداغوجيون لديهم رصيد كبير من الخبرة والمعرفة بالأسلوب الذي يساعد الطالب في الحصول على أفضل رأي ممكن . ( سحنون . 2013/2012 ، ص 59 ) .

كما تعرف المرافقة البيداغوجية بأنها مساعدة الطالب على اختيار الشعبة ثم على اختيار التخصص وكذلك اختيار موضوع الدكتوراة من خلال توجيهه وإمداده بالاستشارات البيداغوجية ، وأخيرا مساعدته على

الاندماج في المجال المهني والسوسيو اقتصادي ومساعدته وتوجيهه لإيجاد منصب شغل بعد التخرج ، من خلال إرشاده إلى طبيعة المناصب والقطاعات التي تناسبه حتى يكون الطالب على بينة . (بولبراج ، أمير ، 2022/2021 ، ص 20 )

المرافقة البيداغوجية هي مهمة المتابعة والمرافقة المستمرة للطالب من اجل تسهيل اندماجه في المحيط الجامعي ، وقدرته علة التعرف على عالم الشغل . (مدور ، 2020/2019 ، ص 16 )

## 2/ عناصر المرافقة البيداغوجية :

### 2-1- مبادئ المرافقة البيداغوجية : تتحدد بعض مبادئ المرافقة فيما يلي :

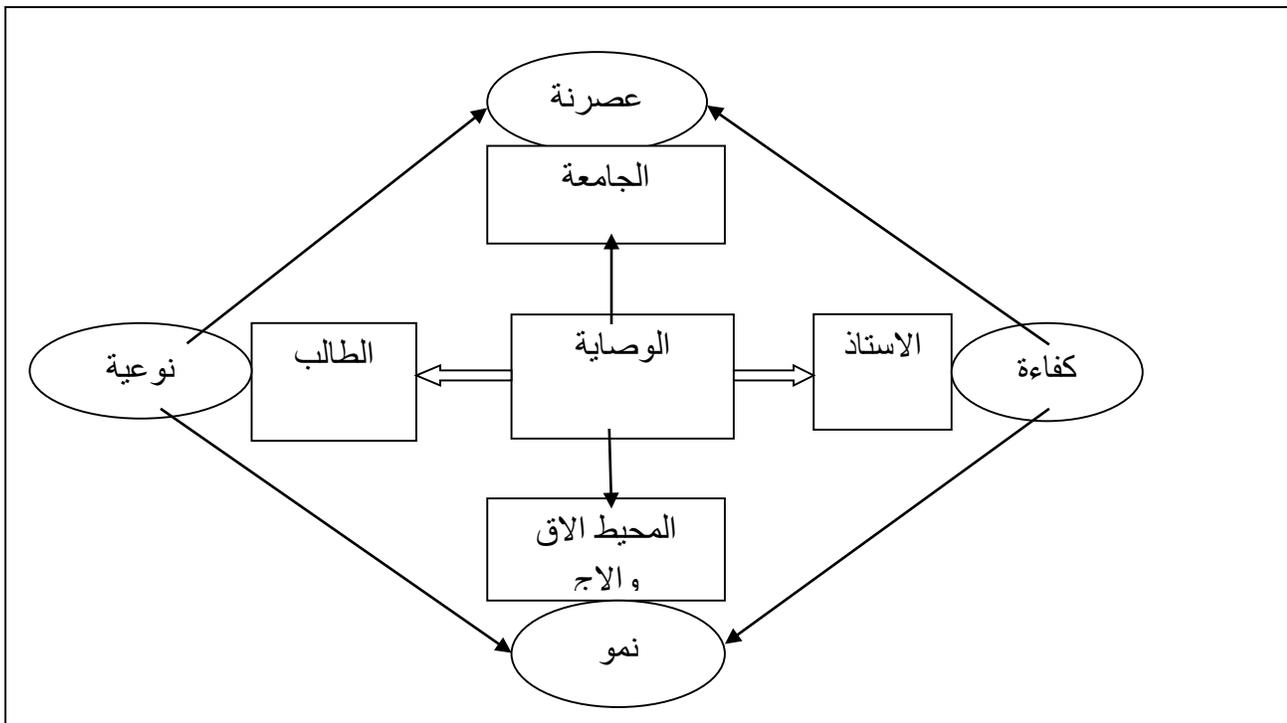
- أ. **التعاقد** : يستحسن ان تكون المرافقة بطلب من الطالب بقصد مساعدته على التفاعل الايجابي مع المستجدات ، ومتطلبات الدراسة الجامعية ، ويمكن أن تكون بقرار الفريق البيداغوجي .
- ب. **التعاون** : تتوج زيارة المرافقة بمحاورة تتميز بروح تشاركية تقوم على الإنصات ، وتهم الأسباب والتفكير في الحلول .
- ج. **التشاور** : يتشاور المرافق مع الطالب المرافق بخصوص الحلول المقترحة .

وهذا مايدفعنا للقول أن الوصاية قد تحدث تأثيرا إيجابيا إذا ما استعملت بشكل موضوعي على كل الأطراف المعنية التي لها علاقة مباشرة ، أو غير مباشرة بإدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي وهي : الأستاذ ، الطالب ، الجامعة ، المحيط الاقتصادي والاجتماعي .

**بالنسبة للأستاذ** : إن مفهوم مضمون الوصاية كأداة لتحقيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي يتطلب أستاذا يتصف بالكفاءة العلمية ، والمهنية الاجتماعية ، وان توفير هذا الصنف من الأستاذ يستلزم القيام بمايلي:

- تنظيم دورات تكوينية مستمرة قصد تمكينهم من اكتساب المعارف والخبرات الجديدة .
- تنظيم برامج تنسيقية لربط الأساتذة بقطاعات الإنتاج ، والخدمات ، ومجالات العمل في القطاعات .
- تشجيع البحث العلمي لدى الأساتذة ، وتنمية فرص البحث المشترك بين الأقسام والكليات .
- تشجيع التدريس باستخدام الطرق الحديثة ، والتنسيق بين الأساتذة في هذا المجال قصد تبادل المعارف ، والخبرات والحث على التأليف المشترك .
- تطبيق نظام عادل ، ومتكامل لتقييم الأساتذة قصد تشجيعهم على روح المبادرة وروح العمل .
- التأكيد على اكتساب اللغات خاصة الاكثر استعمالا منها في العالم .

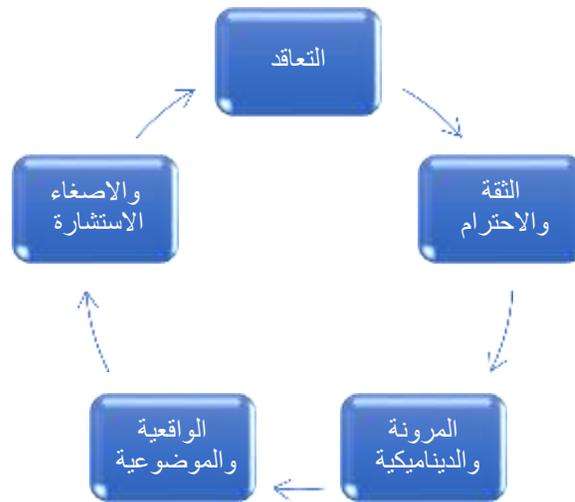
- الحرص على حضور الاساتذة لمؤتمرات الجودة في التعليم التي تعقد في كل انحاء العالم .
- توفير كل الوسائل الضرورية للاساتذة من قاعات الدراسة وملحقاتها .
- توفير الجو الملائم للاستاذ الجامعي من استاذ تقليدي مسيطر ، وملقن للدوروس ، الى استاذ منفرد غير نمطي ، ممارس للتفكير الناقد ، ومستهلك للتقنية الى استاذ عصري ، قائد للطلبة ، وصديق واع لهم ، ومحاور ومناقش للمعلومات ، و مبدع ومبتكر .
- بالنسبة للطلاب :** إن الوصاية الممارسة على الطالب ليست وصاية مطلقة ، وانما وصاية نسبية ، الهدف منها اعلام الطالب ، وتوجيهه قصد الرفع من مستوى عمله الشخصي ، غير انه لا يمكن تحقيق ذلك الا من خلال وصاية تعتمد على مبادئ ادارة الجودة الشاملة والتي تتطلب توفير مايلي :
- زيادة مشاركة الطلبة في القرارات المتعلقة بشؤونهم
- تطوير خدمات الارشاد والتوجيه للطلبة
- تسهيل الحراك الاكاديمي للطلبة في الجامعة
- اعداد برامج لتوعية الطلبة ، والنهوض بمستوى تفكيرهم وتوجيههم نحو العمل بروح الفريق واحترام الآخر .
- الاهتمام بالطلبة لاكتساب قدرات معرفية ومهارات فنية وتقنية تسهل انخراطهم في سوق العمل بكل ثقة بالنفس .
- متابعة الطلبة بعد تخرجهم في مواقع عملهم ، وتقييم ادائهم قصد الوقوف على مواطن القوة والضعف في المخطط والبرامج الدراسية .
- بالنسبة للمحيط الجامعي :** ان اعتماد الوصاية في التعليم العالي على اساس ادارة الجودة الشاملة ، ولأجل التنسيق بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي ، يمكن من حل مشكل عدم الترابط الواضح بين الجامعة وعالم الشغل ، مما ينمي قدرتها على تطوير ذاتها ، والوفاء بحاجات المجتمع ، وذلك لضمان علاقات وقنوات سليمة تربط المؤسسات الجامعية بالمجتمع في تطوراتهِ ومتغيراته ، وحاجاته .
- تحسين مناهج التعليم وبرامجه وجعلها تماشية مع حاجات التنمية الشاملة في البلاد



شكل رقم (1) يبين المرافقة كأداة لإدارة الجودة الشاملة

(قادري ، بن نابي ، جوان 2017 ، ص 369-372)

وقد اختصرت الدكتورة نادية بن زعموش والدكتورة حورية عمروني مبادئ المرافقة البيداغوجية في مخطط صغير وهو كالتالي :



(بن زعموش، عمروني ، 2013/2012)

شكل رقم (2) يبين مبادئ المرافقة البيداغوجية

## 2-2- أهداف المرافقة البيداغوجية :

يسعى نظام الوصاية الذي تم تشريعه من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للنهوض بقطاع التعليم الجامعي عبر مختلف جامعات الوطن لتحقيق الاهداف التالية :

- ادماج الطالب في المحيط الجامعي وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل .
- تقليص نسبة الاخفاق والتسرب .
- متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي ببعض نقائصهم المحتملة .
- دعم الطلبة لاكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم .
- تعريف الطلبة بالمناهج الحديثة في البحث المكتبي والتحكم في استعمال التقنيات المتعددة الوسائط .
- تعريف وشرح نظام المعتمد بالجامعات ومختلف المسارات والتخصصات ، نظم الانتقال والتقويم ، العروض .
- مساعدة الطلبة على تنظيم اعمالهم الشخصية (مراجعة المحاضرات ، تحضير التمارين ، إعداد البحوث والاطلاع على المراجع ) .
- الاستماع للطلبة لخلق وبناء علاقة وجو من الثقة بينهم وبين الاستاذ الوصي من خلال تقديم الدعم والنصائح .
- التقليل من حجم الشعور بالانطوائية والاحباط لدى بعض الطلبة بمحاولة تشجيعهم .
- مساعدة الطالب المستجد على تخطي مشكلاته الدراسية والشخصية .
- توجيه الطالب وارشاده من جميع النواحي اخلاقية واجتماعية ومهنية ، وذلك لخلق فرد بناء له دور فعال في بناء المجتمع . (بن زيان وبوطبة ، 2013 ، ص 359)

وتهدف المرافقة البيداغوجية حسب ابو اسعد (2009)الى تحقيق الاتي :

- مساعدة الطالب على التعرف على خصائص نفسه ،وفهم قدراته وميوله واتجاهاته
- اكساب الفرد مهارة الضبط والتوجيه الذاتي،والتي تعني الوصول به الى درجات من الوعي بذاته وامكانياته وفهمه لظروفه ومحيطه فهما اكبر
- تحقيق توافق والتكيف لطلبة من اجل تسهيل قدرتهم على القيام بالوظائف المختلفة
- الاهتمام بحالات التاخر الجامعي ،والعمل على دراسة اسباب هذا التاخر وتقديم العون العلاجي والوقائي
- تقديم الخدمات التوجيهية الوقائية والانمائية التي تحقق الفاعلية والكفاية الانتاجية في مجال التحصيل الدراسي

- مساعدة الطلاب الاكتشاف قدراتهم وتحديد اهدافهم ومساعدتهم على رسم خططهم بما يتلائم مع استعداداتهم، كما يهدف ايضا الى احداث تغيرات اجابية في انماط سلوك الطالب الجامعي اتجاه قيم مجتمعه الثقافية والاجتماعية والمهنية،ومساعدته على اكتشاف ذاته واتخاذ قراراته بنفسه
- تقديم المعلومات الاكاديمية والتوجيهية لطلبة وزيادة وعيهم الاهداف المرحلة الجامعية ونظام المقررات (سحنون،2012-2013،ص66)

### 2-3- خصائص المرافقة :

ان المرافقة البيداغوجية مسؤولية كبيرة على اعتبار انها تساهم في اعداد الطلبة وتعمل على تمميتهم وتطويرهم علميا وبيداغوجيا وفي نفس الوقت تعمل على مساعدة الجامعة لتمكينها من الوصول الى الاهداف العلمية التي تسعى لتحقيقها في احسن صورة واسلم الطرق ومن هنا تبرز مجموعة من الخصائص المميزة للمرافقة من اهمها:

- انها عملية مستمرة تفاعلية تتغير ممارستها بتغير الموقف والحاجات التي تقابلها
- انها عملية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة
- انها عملية انسانية واداة فاعلة لتقديم خدمات تعليمية
- انها عملية ديناميكية لاتقتصر على اسلوب واحد،وانما توظف جميع الاساليب والوسائل المتاحة لتحقيق اهداف التعليم وفق مايتطلب الموقف والهدف
- انها عملية مرنة تتحرر من القيود الروتينية
- انها عملية تعنى بتنمية العلاقات الانسانية والمشاركة الوجدانية في الحياة الجامعية (سحنون،2012-2013،ص68)

### 2-4- جوانب المرافقة البيداغوجية :

- **الجانب الاداري:** ياخذ شكل الاستقبال والتوجيه والوساطة
- **الجانب البيداغوجي:** ياخذ شكل المرافقة في التعليم ومساعدته في بناء المسار التكويني
- **الجانب المنهجي:** ياخذ التوجيه في استعمال الادوات البيداغوجية
- **الجانب النفسي:** ياخذ شكل تحضير الطالب على متابعة مساره التكويني والاندماج في الحياة الجامعية وحل مشكلات
- **الجانب المهني:** ياخذ شكل مساعدة طالب على اعداد مشروعه المهني

ومنه يمكننا تمييز الجوانب الاساسية التي تركز عليها المرافقة البيداغوجية وتتمثل في خمس جوانب منها الإعلامي والإداري وايضا البيداغوجي والمنهجي والنفسي والمهني . (العايب ، 2016 ، ص 7)

وفي مرجع آخر ذكرت جوانب المرافقة بتفصيل أكثر كالتالي :

- **الجانب الإعلامي والإداري :** ويأخذ شكل الاستقبال والتوجيه والوساطة وإعلام الطلبة عن التكوين ، خطوات التسجيل ، الشعب ، الكتب الموجودة ، وتنظيم زيارات لاستكشاف المكتبة ويكون عن طريق مجموعات من الطلبة لمعرفة محتويات المكتبة ، القاعات ، الفضاءات ، الكتب ، تسجيلات الطلبة ....
- **الجانب البيداغوجي :** ويأخذ شكل المرافقة والتعلم وتنظيم العمل الشخصي للطلاب ومساعدته في بناء مساره التكويني ، فحصر الوصايا للتكفل البيداغوجي تعطي فرصا للمتكفل الواقعي حول الدروس ووسائل الإيضاح والمواضيع والوسائل المستعملة من طرف الأساتذة ، قد ينصح الطالب من قبل المعلم بالخطوات التي يجب اتخاذها في مختلف الخدمات الجامعية ، وسيتم توعيته لدوره من طرف المشرف فإنه يأخذ شكل دعم للتعلم ، تنظيم عمل الطلاب والمساعدة الشخصية ، تدوين ملاحظات ، إعادة تنظيم الأقسام ، إعداد التمارين له ، إعداد مهامه ، السعي والتشاور حول الكتب
- **الجانب المنهجي :** ويأخذ شكل تلقين مناهج العمل الجامعي بصفة فردية وجماعية .
- **الجانب التقني :** ويأخذ شكل التوجيه في استعمال الادوات والدعائم البيداغوجية .
- **الجانب النفسي :** ويأخذ شكل تحفيز الطالب وحثه على متابعة مساره التكويني .
- **الجانب المهني :** ويأخذ شكل مساعدة الطالب على إعداد مشروعه المهني . (جلاب ، ص 67-68 )

## 2-5 اسباب ودواعي المرافقة:

### أ – الولايات المتحدة الأمريكية :

يعزى فشل المؤسسات التعليمية لهيئة الاستقبال ، فالطالب الذي يتم قبوله في الجامعة الامريكية دليل على مستواه العلمي ، لذا فيقع على الجامعة تحمل عبء مرافقة الطالب الى غاية نهاية دراسته بكل الوسائل القانونية المتاحة ، خاصة وأن نظام الاعتماد في الو.م.أ يعتمد بنسبة كبيرة على النشرة السنوية للنتائج في جميع الجامعات ومن هنا كانت الاهمية البالغة لنظام المرافقة في الجامعات الامريكية .

ب - أوروبا :

سبب ادخال المرافقة في النظام التعليمي هو فتح الفرصة لعدد أكبر من الطلبة في الجامعات ، تطبيق تخصصات تكنولوجية قصيرة المدى ، ظهور نظام جديد هو نظام "LMD" بالإضافة الى تحدي التفوق والنجاح والجودة .

إن كلا النظامين في منهجهما نحو النجاح وعدد الطلبة نفسه تقريبا فقط يختلفان في كيفية التعبير ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية يجب على الطلبة اجتياز اختبارات خاصة ومحددة من اجل الدخول الى الجامعة ، بينما في معظم الدول الأوروبية هو انتهاء مرحلة الثانوية كفرصة لدخول الجامعة

ج- الجزائر :

اما في الجزائر فقد جاء اصلاح LMD (ليسانس - ماستر - دكتوراه ) بمفاهيم جديدة في التعليم العالي تهدف الى اعلام وتوجيه الطلبة وادماجهم في الحياة الجامعية وتسهيل حصولهم على معلومات حول عالم الشغل وذلك من خلال تبنيه مبدأ الاشراف . ( شاكري ، 2016 ، ص 292-293 )

كذلك جاء الاحساس بوجوب توفر هذا النشاط المتمثل في المرافقة والوصاية نظرا للعديد من الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطالب الجامعي في مختلف مراحل تكوينه سيما :

- عند الدخول الجامعي
- اثناء اختيار التكوين
- الحاجة لدعم البيداغوجي
- الحاجة للمساعدة من اجل القيام بالاعمال الشخصية
- الحاجة الى الدعم والمساعدة من اجل معرفة افضل لعلم الشغل وجاء الاندماج الفعال

فيه . (جعتي، 2018، ص43-44)

2-6- الأساليب المستعملة في المرافقة البيداغوجية :

هناك العديد من الاساليب التي يمكن للمشرف الاستعانة بها في مهمته اهمها :

- اللقاءات المكتبية الفردية والجماعية في ساعات محددة سلفا كل اسبوع
- المرسلات بين المشرفين والدارسين عبر الرسائل الهاتفية او البريد الالكتروني
- يقدم الاساتذة بعض المحاضرات ويتيحون في ذلك فرص المداخلات والاسئلة لطلاب

- نقشات عبر الهاتف او الانترنت يبادر بها المشرف الاكاديمي
- تنظيم جلسات ارشادية بين الدارسين والمشرف الاكاديمي ضمن مواعيد متفق عليها
- ان يقوم الاستاذ بالخروج مع طلابه علمية قصيرة
- تقسيم الدارسين الى مجموعات ومتابعتها باشراف المسجلين في الكليات المختلفة
- اللقاءات الأكاديمية المباشرة في شكل ندوات ومحاضرات ،هذا وورش العمل يمكن ان تشمل تعريف الطلاب على اهم المهارات لحل المشكلات وكيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه الطالب في الكلية،القراءة السريعة،تعريف الطلاب بمعايير النجاح ومجالاته وخطواته ،تخطي الصعوبات والفشل،ادارة الوقت ،كيفية تجاوز قلق الامتحان ،الابداع كما يقوم باستضافة بعض الشخصيات المعروفة المؤثرة اجتماعيا وثقافيا لقاء محاضرة لطلاب . (بولبرباح،عادل،2021-2022ص27-28)

## 2-7- عوائق عملية المرافقة البيداغوجية:

هناك جملة من العوائق والصعوبات التي تعرقل السير الحسن للمرافقة البيداغوجية خصوصا في

نظام ل م د منها :

- **العائق البشري :** تعتمد عملية المرافقة على الأستاذ بدرجة كبيرة مما يتطلب منه تكويننا خاصا حول هذه الأخيرة لمعرفة أبجديات العملية ، ومتطلباتها والإحاطة بجملة من المعلومات ، والنصوص القانونية حولها ، وحول نظام ال : ل م د ، في حين أن الطاب قد يكون هو العائق بالرغم من كونه المستفيد الاول بسبب عزوفه عن الحضور وعدم التقيد والتجاوب مع مبادئ العملية . (قسمة ،ص 97-98 )

كذلك يمكن التمييز بين نوعين من العناصر البشرية التي تقف امام مسيرة مهمة الاشراف وتعيق من فعاليتها وهما : الاساتذة والطلبة ، أما عن الاستاذ فقد يكون عقبة تحول دون تحقيق الغرض المنشود ، والفائدة المرجوة من مهمة المرافقة البيداغوجية وذلك عندما يكون المرافق البيداغوجي استاذا يفتقر الى الابجديات المعرفية والتكوينية ويجهل اهم النصوص القانونية التي يتضمنها نظام ل.م.د من جهة ثانية ، وهذا ما يؤثر سلبا على انجاح وفعالية مهمة الاشراف ، وذلك من خلال العزوف عن الحضور وعدم التقيد بما يجب ان يكون عليه وعدم التجاوب لمبادئ مهمة الاشراف وهذا طبعا لصالحه بالدرجة الاولى مما يعيق من نجاعة واهمية نتائجها . ( هادف ،ساسي ، ص 7 )

- **العائق المادي :** لإنجاح عملية المرافقة يجب ان توضع جملة من الوسائل تحت يد الاستاذ الوصي حيث تنص المادة 07 من المرسوم التنفيذي 09-03 أن الجامعة يجب أن تضع تحت تصرف المشرف (الوصي) وسائل لضمان مهمته وعلى الخصوص :
  - فضاء ملائم للاتصال بالطالب
  - النصوص التنظيمية التي تنظم السير البيداغوجي والاداري للجامعة
  - شفافية المعلومات المتعلقة بأشكال التكوين المقترحة من مؤسسات التكوين العالي الأخرى
  - كل معلومة مفيدة حول المحيط الاجتماعي الاقتصادي لتوجيه الطالب في اختياراته في مساره التكويني والاكاديمي . (قسمة، ص98)

وبشكل مفصل أكثر فإن من ابرز الصعوبات والعوائق التي تعرقل عملية المرافقة مايلي :

- نقص التوعية بأهمية المرافقة البيداغوجية ، التي لا تقع على الاستاذ ولا على الطالب ، خاصة في ظل وجود احتكاك دائم بين الاساتذة والطلبة ، وعدم وجود مبررات المرافقة بالنسبة لغالبية الطلبة .
- عدم احترام المواعيد من طرف الاساتذة والطلبة بسبب تعارض التوقيت مع الحصص الأخرى الرسمية ، وبقاء حصص المرافقة دوما في اطار الحصص الاختيارية بالنسبة للطالب .
- في بعض الجامعات رفضت ادارة الجامعة دفع مقابل اداء حصص المرافقة لان التقارير المقدمة من الاساتذة عن سير الحصص كانت " سلبية " ، اي انها تعيد ان الطلبة لم يحضروا مثلا ، او لم يحضر الا طالب او اثنين مما حتم عدم اجراء الحصة .
- ان المحاور او المواضيع التي تشملها حصص المرافقة تتطلب اعدادا خاصا ، خاصة من حيث شرح نظام ل.م.د. ، وشرح النصوص التنظيمية الكثيرة التي تحكم هذا النظام ، وهو ما يصنع عبئا جديدا على الادارة التي تريد انجاح العملية وتحقيق اهدافها .
- نقص الهياكل البيداغوجية ، يعتبر عائقا كبيرا ، اذ ان الادارة مكلفة بتجهيز واعداد فضاء مناسب لاداء المرافقة ، وهذا لا يكون متاحا في غالبية الاقسام .
- كثافة النشاطات البيداغوجية للطالب وللاستاذ تحتم التكاسل والتقاعد عن اداء حصص المرافقة مما يعتبر " تطويحا " بمهمتها واهميتها .
- ويبقى العائق الأكبر هو " عدم اعطاء قيمة حقيقية للمرافقة " سواء من حيث عدم اجباريتها او عدم وجود عملية تقييم خاصة بالمرافقة . (بيه،غدير ، 2021/2020 ، ص 49/48)

### 3 - الأستاذ المرافق :

#### 3-1- مفهوم الاستاذ المرافق :

- هو استاذ يقوم بإرشاد ومتابعة مجموعة من الطلاب اكاديميا ، ومساعدتهم في اختيار المسار والمقررات الجامعية ، ومساندتهم في حل مشكلاتهم الاكاديمية وبناء خطتهم التعليمية ومتابعتها حتى اكمال مسارهم التكويني .
- استاذ متخصص في توجيه وارشاد الطالب لمعرفة شخصيته وقدراته ، ومساعدته في حل مشاكله النفسية والتربوية والمهنية والاجتماعية بطرق علمية سليمة موافقة للتعاليم البيداغوجية .
- هو الاستاذ الجامعي الذي تسند اليه مهمة المتابعة البيداغوجية والنفسية والاجتماعية للطالب الجامعي بحيث يكفل له التكيف مع المحيط الجامعي وتخفي صعوباته المختلفة .
- هو عضو هيئة التدريس الذي يختاره القسم الاكاديمي في الكلية ليتولى توجيه الطالب في عملية تسجيل مقررات كل فصل جامعي ، ويتابع مسيرته العلمية منذ دخوله في الجامعة و حتى تخرجه .

كذلك يعرف المرافق البيداغوجي بأنه :

شخص يتكفل بتأطير وتكوين ومرافقة شخص ما طيلة فترة تكوينه في المؤسسة التعليمية .

( سحنون ، 2012-2013 ، ص 71 )

#### 3-2- مهام المرافق البيداغوجي :

- ان الاشراف والمرافقة مهمة شاقة تستمد اهميتها من المسؤولية الملقاة على عاتق المرافق البيداغوجي كونه ليس مسؤولا فقط على تلقين اساسيات منطق العمل والبحث ، ولكن في اعداد عقل وصياغة شخصية علمية قادرة على تحمل اعباء نفس المهمة مستقبلا ، ومن هنا يمكن حصر مهام المرافق البيداغوجي فيمايلي :
- تسطير البرنامج بالتنسيق مع الافراد المعنيين بعملية المرافقة البيداغوجية او الاشراف على الطلبة على مدار الموسم الجامعي للتطرق لأهم المواضيع والمعلومات التي يجب ان تصل الى جموع الطلبة وفق دورات تكوينية محددة .
- التعريف بنظم ولوائح الجامعة ، وخاصة مايتعلق بلائحة الاختبارات ونظام الدراسة والتحويلات وغير ذلك مما يهم الطالب معرفته
- مساعدة الطلاب على التكيف مع التخصص ، وخاصة المستجدين ، والعمل على تذليل العقبات والمشكلات التي تواجههم

- توضيح افضل طرق الاستدكار ، مستعينا بالكتابات العلمية في هذا ، بما يحقق أفضل نتائج ممكنة لطلاب المجموعة ، العمل على رعاية الطلاب ذوي المواهب الخاصة وتنمية مواهبهم .
- الاجابة على اسئلة الطلبة .
- حث الطلاب على ربط العلم بالعمل ، ومراعاة اهمية التربية بالقوة المتمثلة في هيئة وسلوك الاستاذ ، وكذا مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
- التعرف على الظواهر المختلفة التي تظهر بين الطلاب ، والتعامل معها بما يحقق مصالح الطلاب والوحدة التعليمية والجامعة والمجتمع
- تزويد الطلاب بمعلومات عن مجالات العمل ، وكيفية الاستعداد لبدء الحياة الوظيفية .
- تنمية الوعي الثقافي والمعرفي بين الطلاب واعداد تقسيم الطلاب الى المجموعات الآتية : الفائقين ، المتوسطين ، المتعثرين ، والعمل على مساعدة كل مجموعة على تحسين مستواها الدراسي والتحصيلي واتخاذ الاجراءات المناسبة المحققة لذلك
- المتابعة المستمرة للطالب اكاديميا وتعليميا
- الطالب في اختيار المسار المناسب له
- الاسهام في التوجيه والارشاد التعليمي والمهني للطلاب . ( دعماش ، 2021 ، ص 447-448 )

### 3-3- خصائص المرافق :

- يلعب المرافق دورا أساسيا غير أنه لا يقدم الحلول للمسائل بل يوجه ويرشد المتعلم نحو الزاوية التي يحب تطويرها ولنجاح هذه العملية يجب أن تتوفر جملة من الخصائص وهي كالتالي :
- **خصائص شخصية :** التي تمثل الخبرة الفنية والسلوكية للمرافق وقدراته على التفاوض وحل المشكلات الفردية والجماعية وكذلك مدى قابلية الاستماع ، التعاطف والتحكم في العمليات .
  - **خصائص بيداغوجية :** وهي تشير الى المهارات والقدرات التي يستعملها المرافق بينه وبين المتعلم ومعرفة من جهة اخرى أنها تمثل في آن واحد المهارة في التوصل أو لمعرفة عن كيفية بناء أنشطة وتبسيط المعرفة وتقديمها للمتعلم في قالب الخاص المميز لكل فرد من أفراد الجماعة بحيث يجعل المتعلم يحس بأن المرافق يهتم به بشكل خاص ومميز .
  - **التخصص (التأهل) :** وتتمثل في المهارات العملية أو المعرفية حول المواضيع المندرجة ضمن محتويات التكوين من جهة وبين المعلومات التي تتمحور عليها المرافقة من جهة أخرى .

- **الخصائص التقنية :** يطور المرافق مهارته في تكنولوجيا بيئة التكوين دون أن يكون خبيراً ، وذلك باستعماله الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، أي القدرة على التنوع في الوسائل التي تشجع المتعلم حب الاطلاع والرغبة في مواكبة التطور . (عودة ، 2022-2023،ص 22)

### 3-4- المهارات المطلوبة في الاستاذ المرافق :

المرافق الناجح هو القادر على التواصل مع طلابه ، يستطيع ان يحدد حاجاتهم ، يجيد الاستماع اليهم ، يفهمهم ويهتم بهم ، لا يهاجمهم او يسخر منهم ، انما يعمل معهم ويشركهم في التخطيط لدراساتهم ، يستثمر خبراتهم ويثق بقدراتهم ، عندئذ يكون قادرا على الاخذ بأيديهم ومعالجة مايعترض طريقهم من عقبات خلال دراستهم ، ومن هذا نستطيع ان نحدد بعض المهارات التي ينبغي ان تتوفر للمرافق البيداغوجي لكي يسهم في تحقيق الاهداف المرسومة له ، ومن هذه المهارات :

- **مهارة القيادة :** ونقصد بهذه المهارة تكوين علاقة ايجابية مع الطلاب للتأثير عليهم ومساعدتهم في السير نحو تحقيق الاهداف المرسومة .
- **مهارة التنظيم :** وهي قدرة المرافق البيداغوجي على تنظيم اعمال المرافقة وترتيبها بصورة تحقق الاستفادة القصوى منها وينطبق ذلك على تنظيم ملفات الطلاب مثلا .
- **مهارة الاستماع :** من المهم ان يكون المرافق البيداغوجي مستمعا جيدا لطلابيه ، يتعرف على ارائهم وافكارهم ومقترحاتهم ، والمشكلات التي يواجهونها ، الامر الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم ويقوي العلاقة بين المرافق وبينهم ويمكنه بالتالي من مد يد العون لهم .
- **مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات :** وهذه المهارة يحتاجها المرافق البيداغوجي عند استماعه لوجهات نظر الطلاب ومحاورتهم للتعرف على المشكلات التي يواجهونها فيتعلمون منه كيفية تحديد المشكلة ووضع المقترحات لحلها ومن ثم مساعدتهم لاتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لحل المشكلة .
- **مهارة التوجيه الجماعي :** هذه المهمة تختص بالتعامل مع مجموعة من الطلاب يشتركون في مسألة ما مثل الجهل بالنظام ، التأخر الدراسي ، الغياب .... ونريد التعامل مع ذلك بشكل اجتماعي اختصارا للوقت وتحقيقا لاهداف اخرى منها اشراك الطلاب في حل مشكلاتهم والوصول للنتائج واتخاذ القرارات

الصحيحة والمناسبة ، وطريقة ذلك هو جمعهم وتقسيمهم الى مجموعات بحيث يتعرفون على المشكلة ويتحاورون في اسبابها وما يترتب عليها ثم يضعون الحلول للتعامل معها ويتخذون القرارات المناسبة لعلاجها

• **مهارة ادارة واستثمار الوقت :** وهي مهارة مهمة تشمل جدولة الاعمال وتنسيقها ، وتحديد الخطة الزمنية لاعمال المرافق البيداغوجي التي تشمل مواعيد التسجيل وجدولة وتنظيم الساعات المكتبية التي يمكن للطلاب من خلالها الاجتماع مع المرافق بها .

• **مهارة التعاطف :** ونقصد بهذه المهارة مشاركة الطلاب مشاعرهم وانفعالاتهم لفهمهم وتكوين علاقة جيدة معهم تساعد على تقبلهم للنصح والتوجيه .

اما الباحث فقد استنتج مجموعة من المهارات وهي :

- القدرة على الاقناع .

- دقة الملاحظة .

- القدرة على التأثير .

- المهارة اللغوية .

- مهارة التعامل والتواصل مع الاخرين .

بالاضافة الى هذه المهارات ينبغي ان يكون المرافق البيداغوجي مؤهلا تأهيلا علميا ومعرفيا وذو ثقافة واسعة وخبرة وتجربة في الميدان وان يتميز بالاخلاق العالية وان يتصف بالانسانية وان يكون واسع الاطلاع متمرسا لمهامه كمرافق . ( سحنون ، 2013-2012 ، ص 74-76 )

#### 4- آليات تفعيل وتطبيق المرافقة البيداغوجية في الجامعات الجزائرية :

ما أكدته معظم الاساتذة انه لا يمكن تفعيل المرافقة البيداغوجية إلا وفق آلية ونظام واضح المعالم ، وهذا لا يتم إلا من خلال الدور والتعاون المتكامل والمتربط الذي يجب ان يكون بين الجامعة والاستاذ ثم أخيرا الطالب ، والذي يقوم اساسا حسب الاساتذة المبحوثين وحسب ملاحظة اساتذة جامعة تلمسان على :

- تلقي دورات تكوينية في آلية القيام بالمرافقة البيداغوجية التي ستعود بالايجاب على نظام ل.م.د ككل من بينها مهارات التواصل بالنسبة للاستاذ والامام بقوانين ونظام المرافقة البيداغوجية .

- توفير برنامج خاص للمرافقة البيداغوجية اي تخصيص وقت كافي للقيام بهذه المهمة التي لا تتدرج ضمن ساعات العمل الخاصة بالمحاضرة او حصص الاعمال الموجهة او التطبيقية ما يتناسب مع الحاجات الفردية سواء بالنسبة للاستاذ او الطالب طيلة الفصل الدراسي وتبقى للاستاذ مهمة توفير ذلك.
- توفير الوسائل والامكانيات الضرورية للاستاذ والمرافقين القائمين على عملية المرافقة البيداغوجية خاصة ماتعلق منها بالقاعات او مكاتب مخصصة .
- تحفيز الطالب على استيعاب دور واهمية المرافقة البيداغوجية في تطوير شخصيته وتحقيقه لمشروعه العلمي والمهني وهذه مهمة الاستاذ المرافق .
- توفير دليل الطالب للمرافقة البيداغوجية ليطلع على بنودها ويتعرف من خلالها على ميزات واهمية هذه الآلية .
- تشكيل خلية ولجنة علمية في الكليات خاصة بالمرافقة البيداغوجية .
- وضع برنامج ونظام واضح المعالم يفهم من خلاله كل من الادارة ، الاساتذة ، وكذا الطلبة معنى المرافقة البيداغوجية والطريقة المثلى لتطبيقها من اجل تحصيل اكبر فائدة ممكنة منها .
- تكوين الطالب على الاستعداد لربط العلم بالعمل وتدريبه على كيفية الاستعداد لبدء الحياة المهنية .
- تزويد الطالب بكل المعلومات المتعلقة بالتخصص وعلاقته بسوق العمل مستقبلا .
- تعليم الطالب كيف يحسن من مستواه العلمي والمعرفي ومساعدته على حسن اختيار التخصص .
- المتابعة المستمرة للطالب علميا ، منهجيا ، وبيداغوجيا ، والمساهمة في عملية التوجيه والارشاد التعليمي والمهني . ( عيسات ، يحيوي ، أي تميمي ، 2023 ، ص 482-483 )

### خلاصة :

في هذا الفصل تعرفنا على مفهوم المرافقة البيداغوجية واسسها وكيفية تفعيلها وتعرفنا ايضا على دور الاستاذ المرافق وخصائصه ومن طرحنا نؤكد على ضرورة المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي واهمية اكساب الاساتذة المهارات اللازمة للقيام بها بكفاءة .

# الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد :

- 1- منهج الدراسة
- 2- حدود الدراسة
- 3- مجتمع الدراسة
- 4- عينة الدراسة
- 5- أداة الدراسة
- 6- الأساليب الإحصائية المعتمدة

## تمهيد :

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي يعتبر بمثابة البوصلة عن موضوع الدراسة التي سينطلق منها الباحث ، في هذا الفصل سنتطرق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة من منهج ومجتمع وعينة وبيانات جمع المعلومات وحساب الخصائص السيكومترية ، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المطبقة ، اذ يعتبر هذا الفصل من أهم الفصول لأنه سيحدد لنا مدى دقة الأداة والأساليب المستخدمة في بحثنا .

## 1. منهج الدراسة :

يعرف **المنهج الوصفي** على انه (طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها ) وهناك من يعرفه على انه ( محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة ، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها ) . (المحمودي، 2019، ص 46)

إذ يرتبط المنهج بطبيعة الدراسة ، فإذا كانت الدراسة تحاول التعرف على معايير جودة المرافقة البيداغوجية لدى أساتذة التعليم العالي ، فإن على هذا النحو تعنى بدراسة مدى توفر او مدى امتلاكهم لهذه المعايير ، فإن من هذا المنطلق يكون **المنهج الوصفي** اكثر ملائمة لهذه الدراسة .

## 2- حدود الدراسة :

✓ **الحدود المكانية** : أجريت الدراسة في جامعة محمد خيضر بسكرة في القطب الجامعي شتمة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

✓ **الحدود الزمانية** : امتدت الدراسة ما بداية شهر نوفمبر 2023 الى غاية 14 ماي 2024 .

## 3- مجتمع الدراسة :

يعد تحديد مجتمع الدراسة الخطوة المهمة من بين خطوات البحث العلمي ، حيث يتطلب من الباحث تحديد المجتمع الذي يود اجراء الدراسة عليه ، وهذا له علاقة بالتحديد المكاني والزمني للبحث ، ويمكن اعتبار مجتمع البحث لهذه الدراسة هم عينة من اساتذة التعليم العالي لجامعة محمد خيضر -بسكرة

## 3- عينة الدراسة :

تعرف العينة بأنها "مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ، ويجب ان تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الاصلي ، ويمكن تعميم نتائجها عليه " (المشهداني . 2019 ، ص 85)

وهي جزء من مجتمع الدراسة ، تختار بطريقة علمية وعملية محددة للوصول الى مجموعة من التحليلات والبيانات ، تم جمعها بأدوات محددة ، شرط ان تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع الاصلي ككل اذن فعينة دراستنا تكونت من 35 استاذ جامعي قاموا بالمرافقة البيداغوجية من جامعة محمد خيضر -بسكرة

## 4- أداة الدراسة :

استخدمت الباحثتان أداة الاستبيان في دراستهما وذلك بالاعتماد والاطلاع على الدراسات السابقة ، منها دراسة انطونيو رافاييل (1978) ودراسة سحنون (2012)، اذ تعرف اداة الاستبيان على أنها " احد وسائل البحث العلمية المستعملة من طرف الباحث لجمع معلومات من اشخاص في شكل استمارة تضم اسئلة ، لاستنباط حقائق معينة تتعلق بإشكالية محددة ، ترسل او تسلم الى الاشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل اجاباتهم عن الاسئلة واعادتها للباحث " (هوارى . 2020/2021، ص3)

أعدت هذه الاداة اساسا لتقيس مدى امتلاك الاساتذة الجامعيين بجامعة محمد خيضر بسكرة لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية ، اذ تكونت من ثلاثة ابعاد كل بعد يقىس ماوضع لاجله ، البعد الاول وهو البعد النفسي التربوي تكون من 21 عبارة ، البعد الثاني وهو البعد الاجتماعي يتكون من 13 عبارة ، والبعد الثالث والاخير وهو البعد الاداري والذي يتكون من 11 عبارة وكل العبارات يجاب عليها ب :دائما / احيانا/ ابدا.

4-1- الخصائص السيكومترية للاستبيان :

4-1-1- الصدق

أ . صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :

من أجل التأكد من صدق الاداة وصلاحياتها تم عرض استبيان مدى امتلاك اساتذة التعليم العالي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية على اساتذة جامعة محمد خيضر - بسكرة كما هو موضح في الملحق رقم (1) ، ، حيث اسفرت قبل التصحيح نتائج التحكيم على تعديل مجموعة من البنود التي بلغ عددها (10) من بينها البند رقم 11 تعمل على تهيئة البيئة المحيطة بهم ، والبند رقم 13 تعطي اهتماما واسعا للانشطة اللاصفية ، تلعب دورا هاما للحد من آفة المخدرات والتدخين بين المتعلمين ، قوانين المنظومة تجردك من منصبك... الخ ، وازافة مجموعة من البنود منها تتلقى تكاسلا من قبل الطلبة وعزوفهم عن حصص المرافقة ، تنصح وترشد الطلبة في كل ما يحتاجونه في الجانب التربوي ، وغيرها من البنود التي تم تعديلها بما اشار به المحكمين ، حيث تم الابقاء على 45 بندا تم اعتمادها في اداة الدراسة بصورتها النهائية

ب . حساب صدق الاتساق الداخلي :

يتعلق صدق الاتساق الداخلي بمعرفة مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع المجموع الكلي للمقياس وتستعمل هذه التقنية الاحصائية كمحك داخلي لقياس مدى ارتباط الابعاد مع بعضها البعض ، ولحساب هذا النوع من الصدق قمنا بتطبيق الاستبيان على عينة من اساتذة جامعة محمد خيضر - بسكرة ثم معالجة البيانات المتحصل عليها احصائيا باستعمال برنامج ( SPSS ) كما هو موضح في الجداول الآتية :

الجدول رقم (1) ؛ يوضح معامل ارتباط الابعاد الثلاث

البعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
البعاد النفسي والتربوي	0.86	0.01
البعاد الاجتماعي	0.90	0.01
البعاد الاداري	0.50	0.01

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (1) أن كل معاملات ارتباط الابعاد كانت مرتفعة حيث قدر معامل ارتباط البعد النفسي والاجتماعي ب ( 0.86 ) و البعد الاجتماعي (0.90) والبعد الاداري (0.50) عند مستوى

الدلالة 0.01 ، وهذا يدل ان كل الابعاد تتمتع بدرجة عالية من الاتساق ، وانها قادرة على قياس ما وضعت لقياسه ، وبالتالي يدل على صدق الاداة ، وهذا يشير الى ان الاداة تتميز بدرجة عالية من الصدق ، صدق الاتساق الداخلي وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه .

#### 4-1-2- الثبات

للتأكد من ثبات استبيان مدى امتلاك اساتذة الجامعة لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية قمنا باجراء خطوات الثبات على عينة الدراسة الميدانية ذاتها باستعمال طريقتي الفاكرونباخ والتجزئة النصفية كما هو موضح في الجدول الآتي:

- **طريقة ألفا كرونباخ** : وتستخدم هذه الطريقة لقياس مدى تجانس العناصر في مقياس معين ، وتساعد في تحديد مدى امكانية الاعتماد على النتائج التي تم الحصول عليها من المقياس كما هو موضح في الجدول (2) .

جدول رقم (2) : يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ

المتغير	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس مدى امتلاك اساتذة الجامعة لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية	45	0.86

- **طريقة التجزئة النصفية ( جوتمان )** : وهي تستخدم ايضا لقياس مدى الاتساق الداخلي لمقياس أو استبانة ، و بالتالي يساعد في تقييم مدى اتساق العناصر في المقياس ومدى توحيد النتائج التي يتم الحصول عليها كما هو موضح في الجدول (3) .

جدول رقم (3) : يوضح معامل ثبات جوتمان

المتغير	عدد الفقرات	جوتمان
الدرجة الكلية لمقياس مدى امتلاك اساتذة الجامعة لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية	45	0.72

يتضح من خلال الجدول رقم (2) و (3) أن معاملات ثبات المقياس بالطريقتين مرتفعة ، بحيث نجد ان الدرجة الكلية للمقياس باستعمال قيمة معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ تساوي (0.86)

وبطريقة جوتمان للتجزئة النصفية تساوي (0.72) ، اذ تم التوصل الى هذه النتائج من خلال استخدامنا لبرنامج الحزمة الاحصائية (SPSS) ، وهذا يدل ويؤكد على ثبات المقياس لافراد العينة .

#### 5. الاساليب الاحصائية المعتمدة :

✓ المتوسط الحسابي

✓ الانحراف المعياري

✓ معامل بيرسون

✓ الفا كرونباخ

✓ معامل جوتمان

# الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد :

1- عرض ومناقشة النتائج

1-1- عرض ومناقشة التساؤل الاول

1-2- عرض ومناقشة التساؤل الثاني

1-3- عرض ومناقشة التساؤل الثالث

سننظر في هذا الفصل الى عرض الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة ومناقشتها، بناءا على التساؤلات التي انطلقت منها دراستنا والنتائج التي توصلنا اليها من خلال عرضها في جداول .

### 1- عرض ومناقشة النتائج :

للاجابة عن التساؤلات التي تم طرحها يجب حساب المتوسطات الحسابية حسب مستوى التقييم ، وذلك بحساب المدى وطول الفئة ، ويمكن توضيح ذلك كمايلي :

$$\text{المدى} : 2 = 1-3$$

$$\text{طول الفئة} : 0.66 = 3 / 2$$

#### جدول رقم(4) يبين :مستوى التقييم

مستوى التقييم	
منخفض	$1.66 = 0.66+1$
متوسط	$2.33 = 0.66+ 1.67$
مرتفع	$3 = 0.66+ 2.34$

### 1-1- عرض ومناقشة التساؤل الاول :

#### جدول رقم (6) يبين :

مستوى التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد النفسي والتربوي
مرتفع	0.22	2.53	

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن المتوسط الحسابي كان مرتفعا وذلك بمقدار (2.53) أما

الانحراف المعياري قدر ب 0.22

يرجع ذلك الى تطبيق آليات المرافقة البيداغوجية في هذان الجانبان (النفسي والتربوي ) التي تساعد على تفعيل هذه الآلية وتوظيفها على اكمل وجه مما يسهل على كل الاطراف في العملية البيداغوجية مهامهم ، ويظهر ذلك من خلال اهتمامهم بالجانب النفسي للطلبة وتوجيههم الى ممارسة نشاطات ترفيهية وحسن اصغاء

الاستاذ لطلبتة وغيرها ، فمعظم الاساتذة الجامعيين الآن نجدهم يؤكدون على انه لا يمكن تفعيل المرافقة البيداغوجية الا وفق آلية ونظام واضح المعالم ، وهذا لا يتم الا من خلال الدور والتعاون المتكامل والمتربط الذي يجب ان يكون بين الجامعة والاستاذ والطالب ، الذي يقوم على تلقي دورات تكوينية في الية القيام بالمرافقة البيداغوجية مثل مهارات التواصل بالنسبة للاستاذ والامام بقوانين ونظام المرافقة البيداغوجية وكذلك توفير دليل الطالب للمرافقة البيداغوجية ليطلع على بنودها ويتعرف من خلالها على ميزات واهمية هذه الآلية ، وهذا ما ذكرته دراسة ترة (2018) التي كانت تركز على مدى اهمية توفر المرافقة البيداغوجية في الوسط الجامعي وكذا معرفة اهم اللحظات والاماكن التي يحتاج فيها الطلبة الى المساعدة.

### 1-2- عرض ومناقشة التساؤل الثاني :

جدول رقم (7) يبين :

مستوى التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مرتفع	0.38	2.37	البعد الاجتماعي

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن المتوسط الحسابي كان مرتفعا وذلك بمقدار (2.37) أما

الانحراف المعياري قدر ب 0.38

يرجع ذلك الى قيام الاستاذ المرافق اثناء قيامه بعملية المرافقة لطلبتة على مراعاة الحالات الاجتماعية والاصغاء لانشغالات الطلبة المتعلقة بالجانب الاجتماعي، وكذا مساعدة الطلبة في المشكلات التي تصادفهم، ومرافقة الطلبة الجدد وتسهيل اندماجهم في الحياة الجامعية، وهنا لابد ان يكون لدى الاستاذ مهارة القيام بالمرافقة البيداغوجية ، وهذا راجع ايضا الى قدرة الاستاذ الجامعي على تخطي الصعوبات والعوائق التي تواجهه اثناء ادائه لمهمة المرافقة البيداغوجية خاصة من الناحية الاجتماعية ،على اعتبار انها مسؤولية كبيرة تساهم في اعداد الطلبة وتنميتهم وتطويرهم علميا وبيداغوجيا وكذلك اجتماعيا ، فنجد الاستاذ دوما يسعى الى بناء علاقة جيدة مبنية على التقدير والاحترام بينه وبين الطالب ، فيظهر دور الاستاذ من خلال التقليل من حجم الشعور بالانطوائية والاحباط لدى بعض الطلبة وذلك بمحاولة تشجيعهم ، اضافة الى مساعدة الطالب على التعرف على خصائص نفسه وفهم قدراته وميوله واتجاهاته ، كما جاء في دراسة سحنون (2012) التي ترمي الى التعرف على اهم الاحتياجات التدريبية للاستاذ الجامعي في مجال المرافقة البيداغوجية ، وكذا دراسة نصراري (2012) حول تحديد الاحتياجات التدريبية لاساتذة التعليم العالي في ظل نظام ل.م.د في مختلف مهامه.

## 1-3- عرض ومناقشة التساؤل الثالث :

## جدول رقم (8) يبين :

مستوى التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد الاداري
متوسط	0.34	2.32	

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن المتوسط الحسابي كان متوسطا وذلك بمقدار (2.32) أما

الانحراف المعياري قدر ب 0.34

يرجع ذلك الى قلة تطبيق آليات المرافقة البيداغوجية ، مثل عدم مساعدة الطلبة في التقليل من الصعوبات المتعلقة بالمشروع الشخصي ، وعدم تلقي الدعم من ادارة الجامعة وكذا القوانين المهيكلة لمنظومة المرافقة التي لا تساعد على اداء مهام المرافقة البيداغوجية، وكذا عدم وجود نظام لتقويم اداء المرشدين الاكاديميين ، مما يجعل البعض لا يعطي العملية الارشادية او عملية المرافقة الجدية الكافية ، ربما لأنهم يعتبرون ذلك جهدا اضافيا عليهم ، ويرجع ذلك ايضا الى العوائق التي تقلل من فرص تطبيق المرافقة البيداغوجية خاصة في الجانب الاداري كعدم الاهتمام بحالات التأخر الجامعي، وكذلك عدم توفير الوسائل والامكانيات الضرورية للاساتذة القائمين على هذه العملية خاصة ماتعلق منها بالقاعات او مكاتب مخصصة ، عدم تشكيل لجنة علمية في الكليات خاصة بالمرافقة البيداغوجية ، عدم تزويد الطالب بكل المعلومات المتعلقة بالتخصص وعلاقته بسوق العمل مستقبلا ، وكذا عدم ادماج الطالب في المحيد الجامعي وعدم اعطائه معلومات حول عالم الشغل ، وهذا ما اكدته دراسة جعتي (2019/2018) من خلال ذكرها لابرز معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية التي من بينها ارجاء سبب فشل تجربة المرافقة البيداغوجية في الوسط الجامعي الى المسؤولين المشرفين خاصة في الجانب الاداري .

يظهر من خلال نتائج دراستنا الحالية أن معرفة مدى امتلاك اساتذة التعليم العالي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية والتي كانت مطبقة على 35 استاذ جامعي توصلت الى الاجابة عن التساؤلات التي تم طرحها .

## الاقتراحات :

ان لكل باحث دراسة في مجال تخصصه ، وكل دراسة تحتاج زاوية نظر خاصة بكل باحث ، وبالرغم من ان المرافقة البيداغوجية ادرجت حديثا في التعليم الا انها تحتاج الى اهتمام من قبل الاساتذة والادارة ، لترقى لمستوى تلبي فيه احتياجات الطلبة ، وهذا هو الاساس الذي نريد الوصول اليه ، وفي هذا نقترح بعض النقاط ونتمنى ان تأخذ بعين الاعتبار لتحسين جودة المرافقة البيداغوجية، وهي كالتالي :

- + توفير توجيهات واضحة للطلبة وتوضيح اهداف حصص المرافقة البيداغوجية .
- + تكوين علاقة طيبة مع الطلبة لتسهيل سير حصص المرافقة البيداغوجية .
- + توفير كل الوسائل الحديثة من قبل الادارة للاساتذة القائمين بالمرافقة البيداغوجية (اجهزة الحواسيب ، الانترنت ، Data show ، ...) وبالتالي تهيئة بيئة المرافقة .
- + توفير دورات تدريبية للاساتذة الذين يقومون بالمرافقة البيداغوجية .
- + المطلوب من اساتذة التعليم العالي التركيز على الجوانب المهمة في عملية المرافقة خاصة الجانب النفسي والتربوي والاجتماعي .
- + التنسيق مع الادارة وتبليغها بإنشغالات الطلبة وفي حالة عدم حضور الطلبة يجب التدخل للتقليل من هذه الظاهرة وفهم اهم اسبابها .
- + اقامة حملات توعوية لطلبة السنة اولى جامعي للتأكيد على ضرورة واهمية حضور حصص المرافقة البيداغوجية .

الخاتمة

## الخاتمة

وفي الختام يمكن القول ان امتلاك اساتذة التعليم العالي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية يعد امرا حاسما لتحقيق تجربة تعليمية مثمرة وملهمة للطلبة ، من خلال توفير مرافقة بيداغوجية عالية الجودة ، يمكن للاساتذة ان يساعدوا الطلبة على تطوير مهاراتهم وقدراتهم وتحقيق نجاحهم الاكاديمي ، وهذا لا يكون الا بتقديم الدعم والتوجيه والمرافقة على اكمل وجه في مختلف جوانبها النفسي والتربوي والاجتماعي ، ولتكتمل لا بد من تدخل الادارة في تنظيم سير اوقات هذه الاخيرة ، لتلبية احتياجات الطلبة في جميع المجالات التي يحتاجونها ، كون المرافقة البيداغوجية تعتبر اسلوبا تمكن الطالب الجامعي من تحقيق الانسجام خلال مساره في الجامعة ومع محيطه الجديد، ولا يتم نجاح خطوات المرافقة الا من خلال قيام الفاعلين بها بمهامهم ، وتقديم كل ما يمكن ان يكون لمصلحة وفائدة الطلبة الذين هم الاساس الذي جاءت المرافقة البيداغوجية لاجله ، وكذلك العمل على تجاوز المعوقات التي تصادف الطلبة خلال تعليمهم وتحسين جودة التعليم العالي .

لذا يجب ان يستثمر اساتذة التعليم العالي في تطوير انفسهم وزيادة معرفتهم وتحسين مهاراتهم ، كونه اصبح من الضروري تهيئة اساتذة الجامعة لمهام المرافقة البيداغوجية بالتدريب ، ونحن بدورنا نسعى الى التركيز على المرافق البيداغوجي ، الذي وجب عليه ان يمتلك معايير تمكنه من تفعيل دوره كمرافق للوصول الى الجودة المطلوبة ، وبذلك يمكن ان يصبحوا اساتذة كفاء في مجال المرافقة البيداغوجية .

مراجع

- ابراهيم بولرباح ، امير عادل .(2022/2021). واقع المرافقة البيداغوجية في الجامعة . مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، جامعة يحيى فارس ،المدية .
- اسماء جعتي .(2019/2018) . معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة اولى جامعي من وجهة نظر عينة من المشرفين والطلبة .اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة الطور الثالث ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة .
- بن زيان ، أيام وبوطبة ، نور الهدى .(2013). نحو تفعيل نظام المرافقة بالجامعة الجزائرية في ظل نظام ل.م.د ، مداخلة بالملتقى الوطني حول اشكالية التقويم واساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د .
- بن عياش منال ، مقدم فاطمة .(2022). واقع تطبيق خدمات المرافقة النفسية البيداغوجية في مراكز التربية الخاصة ، مجلة مجتمع تربية عمل ،الجزائر .
- بوزيد ساسي هادف ، رانية هادف .المرافقة البيداغوجية في جامعة الجزائر في ظل الاصلاح الجامعي الجديد ، مقال ، الجزائر .
- بوطويل رقية .(2021). المرافقة البيداغوجية كألية لاكتساب وتحقيق الكفاءات لدى الاستاذ الباحث ، مجلة التنظيم والعمل ،جامصعة البليدة 2 .
- خضرة حلاب ،عواطف مام .(2019) الصعوبات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في تطبيق المرافقة البيداغوجية ،مجلة انسنة للبحوث والدراسات ، جامعة محمد بوضياف ،المسيلة .
- دعاماش خديجة .(2021).معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة سنة اولى جامعي من وجهة نظر كل من الاساتذة المرافقين والطلبة تحت الوصاية ، مجلة العلوم الاجتماعية ،جامعة الاغواط .
- سحنون عبد الرزاق .(2013/2012). برنامج تدريبي مقترح لتدريب اساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم نفس العمل وتسيير الموارد البشرية ،جامعة العربي بن مهدي ،ام بواقي .
- سعد سلمان المشهداني .(2019).منهجية البحث العلمي ،دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن :عمان :العبدلي
- سمية شاكري .(2016). المرافقة البيداغوجية كألية لتحويل الطالب الى باحث في الجامعات الجزائرية ، مؤتمر علمي لجامعة بني سويف .
- صليحة عودة .(2023/2022). المرافقة المدرسية .محاضرات في مقياس المرافقة المدرسية ، جامعة محمد خيضر - بسكرة .
- صياد نعيمة .(2010/2009). واقع المرافقة النفسية لمعيدي شهادة البكالوريا . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، جامعة باجي مختار ،عنابة .
- عادل ضيف ، لخضر شعثان .(2022). معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، مجلة تفوق ،جامعة الجلفة.
- العايب سامية .(2016). المؤشرات القانونية لنجاعة المرافقة البيداغوجية وارتفاع التحصيل العلمي في التعليم العالي ، مداخلة بيوم دراسي حول جودة الحياة الصحية للطلاب الجامعي كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة 08ماي 1945 ، قالمة .
- عبد العزيز خميس .(2018).المرافقة النفسية والتربوية لدى تلاميذ مؤسسات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ،مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد 35 ، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة .

- عواطف مام .(2022). درجة مطابقة المرافقة البيداغوجية لجودة مخرجات التعليم العالي ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة محمد بوضياف ،المسيلة .
  - قادري حليلة ، نصيرة بن نابي. (2017) . اشكالية جودة التكوين في نظام ل.م.د من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، العدد 23 ، جامعة وهران وجامعة الجزائر .
  - قسمية محمد .المرافقة البيداغوجية للطالب ( الوصاية ) في نظام ال : ل.م.د، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية ، جامعة زيان عاشور .الجلقة .
  - محمد سرحان علي المحمودي .(2019). مناهج البحث العلمي .(ط2). دار الكتب ، صنعاء . الجمهورية اليمنية .
  - مدور زينب .(2020/2019). الكفاءة العملية ودورها في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية .مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكايمي ، جامعة قاصدي مرياح ،ورقلة .
  - مصباح جلاب ، اسهامات جوانب المرافقة البيداغوجية في شرح آليات التكوين وفق نظام التدريس ل.م.د ،دراسة ميدانية بجامعة المسيلة .
  - نادية بوضياف بن زعموش ، حورية تارزولت عمروني .(2012/2013).المرافقة البيداغوجية في نظام ل.م.د خطوة نحو جودة التعليم العالي ، جامعة قاصدي مرياح ،ورقلة .
  - هوارى سعاد .(2021/2020). اساليب الاستبيان ، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 – الجزائر
  - وسيلة عيسات ، يحياوي اسماعيل ، آي تعميري كميليا .(2023). المرافقة البيداغوجية ودورها في التكوين الجامعي للطالب ،مجلة الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية، العدد 01 ،جامعة تلمسان .
  - يزيد شويعل ، حورية شرقي .(2022).اهمية المرافقة البيداغوجية في التعليم الجامعي ، مجلة الدراسات الاكاديمية ،الجزائر .
- 
- Antonio Rafael Munoz –Pinargote .(2022). Pedagogical accompaniment in the cognitive development of students , Universidad Laica “ Eloy Alfaro de manabi “Extension chone ,Manabi , Ecuador .
  - Jeanette Milagros Abanto Zorrilla .(2021). The pedagogical accompaniment : a systematic review , University Cesar Valleji , Lima , Peru , Jabantoz .
  - Vazquez Toledo Sandra .(2022). Support and Pedagogical accompaniment for teaching performance in Higher education , University of Zaragoza , Spain .

ملاحق

## ملاحق

الملحق رقم (1) : جدول يوضح قائمة الاساتذة المحكمين :

الرقم	الاسم واللقب	التخصص
01	اسماعيل رابحي	علم النفس التربوي
02	مصطفى سليم هدار	علوم التربية
03	ساعد شفيق	علم النفس المرضي الاجتماعي
04	مهمل عماد الدين	ارشاد وتوجيه
05	كحول شفيقة	مناهج وتقويم

الملحق رقم (2) : الاستبيان في صورته الاولى :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية والتعليم العالي

جامعة محمد خيضر بسكرة

قسم علم النفس وعلوم التربية

طلب التحكيم

اخي الاستاذ/اختي الاستاذة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .....

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي والقيام بدراسة ميدانية تحت عنوان مدى امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لمعايير جودة المرافقة البيداغوجية والتي تتطلب تطبيق أداة استبيان يحتوي على 3ابعاد : البعد النفسي والتربوي والبعد الاجتماعي والبعد الإداري

ومن أجل الحكم على مدى صدق عبارات هذه الاداة وخدمتها لأغراض هذه دراسة ونظرا لما أتعهدده فيكم من تعاون مثمر لإكمال هذه الدراسة فإنني أرجو أن تتكرموا بمراجعة عبارات هذه الاداة من أجل حذف ما هو غير مناسب منها أو تعديلها أو إضافة ما هو ملائم لهذه الدراسة

التعليمات :

-تحتوي هذه الصفحات ثلاث أبعاد : البعد النفسي والتربوي والبعد الاجتماعي والبعد الإداري

- أن تقرأ كل عبارة بدقة وعناية

## ملاحق

-الإجابة على كل هذه العبارات مع ملاحظة وجود ثلاث بدائل (دائماً / احيانا /ابدا) وذلك بوضع علامة (x)واحدة في العمود المناسب وفي حالة التعديل نرجو منكم تقديم بديل مناسب لتلك العبارة

تقبلو منا فائق الإمتنان والتقدير وشكرا على تعاونكم

الباحثتين :محمدي عفاف ومشكة يسرى .

الإبعاد	العبارات	دائماً	احيانا	ابدا
البعد النفسي والتربوي	- تهتم بالجانب النفسي للمتعلمين			
	- تتابعهم من وقت الى آخر في المشكلات التي يواجهونها			
	- توجه الطلاب الى ممارسة نشاطات ترفيهية			
	- تتحدث مع المتعلمين وتحاورهم في جميع المجالات			
	- تفهم مشاكلهم وتساعدهم على ايجاد حلول لها			
	- تبادل الاحترام بين المعلم والمتعلم			
	- تحسن مهارة التعامل مع المتعلمين			
	- توظف في مرافقتك اساليب متنوعة لتقويم ادائهم			
	- ارافقهم في فهم التطورات الحاصلة في العملية التعليمية			
	- تساعدهم في تحديد اهدافهم التعليمية			
	- تعمل على تهيئة البيئة المحيطة بهم			
	- تعمل على توظيف الاستراتيجيات الحديثة في عملية التقويم المستمر الخاص بالمرافقة البيداغوجية			
	- تعطي اهتماما واسعا للانشطة اللاصفية			
	- تحقق تكامل في عملية التدريس النظري والتطبيقي وتربطها بالواقع			
	- تجعل الحصص الدراسية اكثر حماس واثارة			
- تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية				
- تساعد المتعلمين في فهم وتفسير المعارف التي تحتاج الى ذلك اثناء تقديم الدرس				

## ملاحق

			- تعطي اثناء تقديم الدرس اهتماما لعدد التلاميذ وتولي اهتماما للفروق الفردية	البعد الاجتماعي
			- تراعي الحالات الاجتماعية للمتعلمين	
			- الاصغاء لانشغالات الطلبة المتعلقة بالجانب الاجتماعي	
			- تساعد الطلبة في اكتساب كفاءات تؤهلهم للاندماج المهني	
			- تساعد الطلبة في المشكلات التي تصادفهم دون النظر الى مكانتهم الاجتماعية	
			- استخدم الاساليب الاجتماعية التفاعلية في مرافقة الطلبة	
			- ترافق المتعلمين حسب سلوكياتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة داخل الغرفة الصفية	
			- توظف الاساليب التقييمية بمعايير الجودة	
			- تلعب دورا هاما للحد من الآفات خاصة واننا امام استفحال ظاهرة المخدرات والتدخين بين المتعلمين	
			- تستعمل اسلوب الترغيب لتجنب مشكلات النفور والكره	
			- توجيه الطلبة توجيهها متوازنا فيما يتعلق باستخدام العالم الافتراضي	
			- تعمل على بناء علاقة مبنية على التعاون والتشارك بينك وبين الطلبة	
			- تتلقى الدعم من ادارة المؤسسة	البعد الاداري
			- تعمل على بناء علاقة جيدة بينك وبين الادارة	
			- واجهت مشاكل خلال حصولك على هذه المهنة	
			- البيئة المكانية للمرافقة تساعد على ذلك	
			- القوانين المهيكلة لمنظومة المرافقة تساعد على ذلك	
			- علاقتك مع افراد المؤسسة جيدة	
			- قوانين المنظومة التربوية تجردك من منصبك	
			- تساعد المتعلمين في بناء مشروع مهني يتوافق مع المهارات الممكنة لدى الطالب	

## ملاحق

			- تساعد الطالب على اتخاذ القرارات التي تتعلق ببناء مستقبله
			- تساعد الطلبة على مواكبة التغيرات التكنولوجية الحاصلة في المجتمع

### ملحق رقم (3) : الاستبيان في صورته النهائية

الابعاد	الرقم	العبارات	دائما	احيانا	ابدا
البعد النفسي والتربوي	1	- تهتم بالجانب النفسي للطلبة			
	2	- تتابعهم من وقت الى آخر في مشكلاتهم النفسية			
	3	- توجه الطلبة الى ممارسة نشاطات ترفيهية			
	4	- تتحاور مع الطلبة في المجال النفسي والتربوي			
	5	- تفهم مشاكلهم وتساعدهم على ايجاد حلول لها			
	6	- تبادل الاحترام بين الاستاذ والطالب			
	7	- تحسن مهارة الاصغاء مع الطلبة			
	8	- توظف في مرافقتك اساليب متنوعة لتقويم ادائهم			
	9	- ترافق الطلبة في فهم التطورات الحاصلة في العملية التعليمية			
	10	- تساعدهم في تحديد اهدافهم التعليمية			
	11	- تعمل على تهيئة البيئة التي ستتم فيها عملية المرافقة			

## ملاحق

			- تعمل على توظيف الاستراتيجيات الحديثة في عملية التقويم المستمر الخاص بالمرافقة البيداغوجية	12	
			- تتابع مسار الطالب البيداغوجي عن طريق التأطير الجيد	13	
			- تحقق تكامل في عملية التدريس النظري والتطبيقي وتربطها بالواقع	14	
			- تجعل حصص المرافقة اكثر حماسا	15	
			- تعتبر الطالب محور العملية البيداغوجية	16	
			- تساعد الطلبة على فهم وتفسير المعارف التي تحتاج الى ذلك اثناء تقديم حصص المرافقة	17	
			- تعطي اثناء تقديم حصص المرافقة اهتماما لعدد الطلبة وتولي اهتماما للفروق الفردية	18	
			- تنصح وترشد الطلبة في كل ما يحتاجونه في الجانب التربوي	19	
			- تعمل على اكتشاف المواهب والقدرات لدى الطلبة	20	
			- تتلقى تكاسلا من قبل الطلبة وعزوفهم عن حصص المرافقة	21	
			- تراعي الحالات الاجتماعية للطلبة	22	<b>البعد الاجتماعي</b>
			- الاصغاء لانشغالات الطلبة المتعلقة بالجانب الاجتماعي	23	
			- تساعد الطلبة في اكتساب كفاءات تؤهلهم للاندماج المهني	24	
			- تساعد الطلبة في المشكلات التي تصادفهم دون النظر الى مكانتهم الاجتماعية	25	

## ملاحق

			- ترافق الطلبة الجدد وتسهل اندماجهم في الحياة الجامعية	26	
			- تشجع الطلبة على حضور الملتقيات والمؤتمرات داخل الجامعة	27	
			- تستخدم الفنيات الاجتماعية التفاعلية في مرافقة الطلبة	28	
			- ترافق الطلبة حسب سلوكياتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة	29	
			- توظف الفنيات التقييمية بمعايير الجودة	30	
			- تقدم حصصا تحسيسية للتقليل من بعض الافات الاجتماعية	31	
			- تستعمل اسلوب الترغيب لتجنب مشكلات النفور والكره	32	
			- توجيه الطلبة توجيهها متوازنا فيما يتعلق باستخدام الفضاء الافتراضي	33	
			- تعمل على بناء علاقة مبنية على التعاون والتشارك بينك وبين الطلبة	34	
			- تتلقى الدعم من الادارة الجامعية للمرافقة البيداغوجية	35	البعد الاداري
			- تعمل على بناء علاقة جيدة بينك وبين الادارة	36	
			- تساعد الطلبة في التقليل من الصعوبات المتعلقة بالمشروع الشخصي	37	
			- البيئـة المكانية تساعد على اداء مهام المرافقة البيداغوجية	38	
			- القوانين المهيكلة لمنظومة المرافقة تساعد على اداء مهام المرافقة البيداغوجية	39	
			- تساعد الطلبة في المهام الادارية المرتبطة بالمشروع المهني	40	

## ملاحق

			- تساعد الطالب على اتخاذ القرارات التي تتعلق ببناء مستقبله	41	
			- تساعد الطلبة على مواكبة التغيرات التكنولوجية الحاصلة في المجتمع	42	
			- نقص تكوين خطط وبرامج منهجية للمرافقة البيداغوجية	43	
			- عدم توفير خلية خاصة بالمرافقة البيداغوجية	44	
			- عدم اهتمام الادارة في تجسيد المرافقة البيداغوجية على ارض الواقع	45	

### ملحق رقم (5) حساب الاتساق الداخلي

#### Correlations

		Axe1	Axe2	Axe3	Tot
Axe1	Pearson Correlation	1	,806**	,116	,869**
	Sig. (2-tailed)		,000	,507	,000
	N	35	35	35	35
Axe2	Pearson Correlation	,806**	1	,208	,908**
	Sig. (2-tailed)	,000		,230	,000
	N	35	35	35	35
Axe3	Pearson Correlation	,116	,208	1	,509**
	Sig. (2-tailed)	,507	,230		,002
	N	35	35	35	35
Tot	Pearson Correlation	,869**	,908**	,509**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,002	
	N	35	35	35	35

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الاتساق الداخلي

### ملحق رقم (6) حساب الفاكورونباخ

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	35	100,0
	Exclude d <sup>a</sup>	0	,0
	Total	35	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
,864	45

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,785
		N of Items	23 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	,796
		N of Items	22 <sup>b</sup>
	Total N of Items		45
Correlation Between Forms			,576
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,731
	Unequal Length		,731
Guttman Split-Half Coefficient			,727



## إذن بالطبع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ (ة) : بيجي بواحمد الرتبة: أستاذ محاضر

المشرف على مذكرة الماستر للطلبة الأتية أسماؤهم:

- منكة بيسى
- محمد عفاف

الموسومة ب: .....

مدى امتلاك أستاذة للتعليم العالي لمعايير  
جودة المرافقة البيداغوجية

شعبة: علوم التربية تخصص: علم النفس التربوي

أقر بأن المذكرة جاهزة ويمكن عرضها على لجنة المناقشة.

بسكرة في: 14/05/2024

إمضاء الأستاذ

بواحمد بي

13